







د. راشد بن حمد الشرقي

يوم الأب فرصة لتقدير الآباء وتكريمهم على جمودهم في إدارة الأسرة

الأب هو عضد الأسرة وسندها الآخر من منظومة الأسرة الذي وعامودها الفقاري، هو المربى المُحبِّ القريب من أسرته، وهو عبء تربيتهم بكل عطف.

بالأم في مناسبة يتمّ من إليهما، وشكرهما. خلالها تسليط الضوء على في الحادي والعشرين من يونيو دورها في تنشئة الأبناء وبناء من كل عام يحتفل العالم بيوم الأسرة المثالية التي تشكّل نواة الأب ويعتبره فرصة لتقدير المجتمع الصالح، هذا الدور جميع الآباء في جميع أنحاء الـذى يشاركها فيـه الأب الشَّـقّ العالـم لالتزامهـم المتفانـي تجاه

يقف جنبًا إلى جنب معها في تحمّل المسؤولية،، فهو الذي القادر على تقديم الأمن والأمان يفنى عمره ويستنزف قوته والاطمئنان والأمل لأفرادها،، وصحته ليوفّر لأفراد أسرته يتحلَّى بكل الصفات الطيبة،، حاجتهم بما هو ضروري دوره عظيم جدا لا يمكن نكرانه للحياة. فكان لابد من الاحتفاء أبدا،، فشخصيات الآباء تختلف به وتكريمه أيضا، فتكريم إلا أن دورهم واحد ومستمر لا الآباء هو جزء من تكريم ينتهى، هو الصّديق و القريب الأمهات، وقد دعانا الإسلام والودود، يعمل بكل إخلاص إلى الإحسان للوالدين ببرّهما ومسؤولية من أجل تلبية رغبات والعطف عليهما، حيث أمر الله أبنائه، هو المربى الذي يحمل سبحانه وتعالى الأبناء عموماً في آيات كثيرة ببرّ الوالدين، تعوّدنا أن نحتفل في كل عام ووجوب طاعتهما، والإحسان

أبنائهم، وتضحياتهم مدى الحياة النهضة والتطور، كان رحمه الله لهذا فإنَّ الله -تعالى- جعل من أجل رعاية هذه العلاقة. وتكريما لهم على جهودهم في الكريمة لها.

> واحتفل الإماراتيون كمعظم دول العالم بهذه المناسبة بهدف تكريم الآباء وتسليط الضوء عليهم لإظهار مدى حبهم وتقديرهم لهم، وفي هذا اليوم والكرم والمحبة واحترام الآخر في إشارة إلى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل للجميع، إنه الأب المؤسس الذي بعطفهم وحبهم وعلمهم. جسّد لنا معنى الحياة وفتح لنا الأبوّة مَهمّة سامية ونعمة كبيرة الطريق للانطلاق نحو عوالم يجب تقديرها قبل فقدانها،

والنهوض بمستقبلنا،، نعم نعرفه الحياة، فهو المعلم الذي رسخ غرّد صاحب السمو الشيخ محمد والعدل والمساواة بين الناس،،

يحتضننا بجوده وكرمه وعاطفته رضا الأب من رضاه، وجعل وسماحته، فكان لنا ما أردنا من عقوقه من أكبر الكبائر، إدارة الأسرة وتوفير الحياة ارتقاء بواقعنا وتطوير لحاضرنا وأوصى الأبناء بالوالدين حُسنًا مكافأةً لهم على تعبهم وجدّهم، جيدا سيدى... فكان -رحمه دعونا في الختام نذكر أن فكرة الله- يمثّل فخرنا وقدوتنا في عيد الأب أو يوم الأب تعود لفتاة أمريكية تدعى سونورا فينا قيم التسامح والعطاء لويس سمارت دود، التي أرادت أن تكرّم والدها وليم جاكسُون سـمَارت، والـذي قام بمفرده بن زايد آل نهيان رئيس دولة نعم نعرفه جيدا سيدى ... لأنه بتربية أطفاله الستة، بعد وفاة الإمارات -حفظه الله- قائلا: الاسم الخالد في عقول وقلوب زوجته عام ١٨٩٨م، ولذلك "يـوم الأب العالمـي.. تعرفونـه؟"، الجميع امتـد عطفـه ليشـمل قدمـت سـونورا عريضـة تُوصـي الفقراء والمحتاجين والأيتام في بتخصيص يوم للاحتفال بالأب، كل بقاع العالم رحم الله الوالد وأيدت هذه العريضة بعض نهيان ،، نعم نعرفه جيدا سيدى زايد بقدر ما أعطى، وحفظ الفئات، وتتويجا لجهود سونورا ويعرفه العالم أجمع كان أبا الله آباءنا القادة وهم يغمروننا دود احتفلت مدينة سبوكين بأول عید أب فی ۱۹ حزیران عام ١٩١٠، وانتشرت هذه العادة في كافة أرجاء العالم فيما بعد ...

العدد (40) يوليو 2023









تصدركل شهرين عن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام الإشراف العام د. راشد بن حمد الشرقي

رئيس التحرير محمد سعيد الهامور اليما*ي*

> سكرتيرة التحرير حنان فايز

> > التحرير نوف المطيري

الإخراج والتصميم Lakru Randika Manodara

> التصوير الصحفي أحمد نور

التدقيق اللغوي ماجدة بوز الجدي

e-mail: fcm@fcma.gov.ae Tel.: 09-2222678



FOLLOW US ON (©



هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام FUJAIRAH CULTURE & MEDIA AUTHORITY

المحتويات

الشاعرجمعة بن عدل الرميثي



28 قوة بناء العلامة التجارية الوطنية

الأحجار الكريمة الأكثر قيمة في العالم

المحرسة الرومانسية جمال الإحساس والأحلام

- المقالات المنـشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبـر بالضرورة عن رأي المجلــة.
- المجلــة غير ملزمــة بإعادة أي مادة تتلقاهـا للنشــر سواء نشرت أم لم تنشــر.
- لا تقبـل الـمواد المنشـورة في الـصحف والمجـلات والمواقـع الإلكتـرونيــة.













حاكم الفجيـرة يمنـئ خـادم الحرميـن الشـريفين بنجـاح موسلم الحلج

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ،برقية تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بمناسبة نجاح موسم الحج لعام ١٤٤٤ هجرية.

وثمن سموه الجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة الرشيدة والمؤسسات المعنية في المملكة العربية السعودية والتى تكللت بالنجاح المتميز الذي حققه موسم الحج لهذا العام.



كما بعث سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة برقية تهنئة مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين.

حاكم الفجيـرة يعـزى أميـر قطـر والأميـر الوالـد بوفـاة محمـد بن حمد بن عبدالله آل ثاني

بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، برقيتى تعزية إلى كل من صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، عبر فيهما عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة سعادة الشيخ محمد بن حمد بن عبدالله بن جاسم آل ثاني. كما بعث سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، برقيتى تعزية مماثلتين



إلى صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

حاكم الفجيـرة يمنـئ الرئيـس المصري بذكـرى ثـورة 23 يوليـو المجيدة



بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة برقية تهنئة إلى فخامة عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، وذلك بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة.

كما بعث سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة برقية تهنئة مماثلة إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

حاكم الفجيرة يطلع على مبادرات "أوقاف دبي" الانسانية



خطط عمل المؤسسة وأبرز المشروعات الوقفية والمبادرات الانسانية التي تعمل "أوقاف دبي" على تنفيذها في المرحلة المقبلة، لدعم قطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية ومساندة الشرائح الاجتماعية المختلفة.

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في قصرالرميلة وفداً من مؤسسة الأوقاف وإدارة أموال القصر في دبى، برئاسة عيسى الغرير رئيس مجلس إدارة المؤسسة يرافقه على المطوع الأمين العام ونائبه خالد آل ثاني وعدد من مدراء الوحدات التنظيمية في المؤسسة، ورحب سموه بوفد المؤسسة مشيداً بالجهود المتميزة والنجاحات التي حققتها "أوقاف دبي" على المستوى المحلى والإقليمي، لافتا إلى دورها الإنساني في تعظيم عطاءات المجتمع الإماراتي واستثمارها الأمثل لتلبية احتياجات المجتمع المختلفة ورعاية القصر. واطلّع سموّه خلال اللقاء على



ولـي عمــد الفجيــرة يشــمد الحــدث التفاعلــي "لقــاء مــن الفضّاء" مـع سـلطان النيـادي

شهد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، الحدث التفاعلي "لقاء من الفضاء"، الذي ينظمه مركز محمد بن راشد للفضاء بالتعاون مع مكتب سمو ولى عهد الفجيرة، باتصال مباشر مع رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي، بحضور الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقى رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي والشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي، ورحب سمو ولي عهد الفجيرة، عبر تقنية الاتصال المرئى



المباشر في الحدث الذي أقيم في مركز الفجيرة الإبداعي، برائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي الذي يقوم بأطول مهمة فضائية عربية على متن محطة الفضاء الدولية.

محمـد الشـرقي يقـدم واجـب العـزاء فـي وفـاة الشـيخ هـلال بـن سـلطان التحوسـني بسـلطنة عمـان

قدّم سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة واجب العزاء في وفاة المغفور له الشيخ هلال بن سلطان الحوسني. و أعرب سموه، خلال زيارته مجلس العزاء في بلدة الهجاري - ولاية الخابورة بسلطنة عُمان، عن خالص تعازيه ومواساته لأسرة الفقيد، داعيًا الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويُلهم أهله الصبر والسلوان. و قدم العزاء إلى جانب سموه .. الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقى رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، والشيخ سيف بن حمد بن



سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة، والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقى، والشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقى.

محمــد الشــرقي يكــرم أوائــل الثانويــة العامــة ويشــيد بجمودهــم فــي تحقيــق التفــوق والتميــز

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز مهارات الطلبة ورفع كفاءاتهم، وتخريج كوادر فاعلة تسهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة. جاء ذلك خلال تكريم سموه أوائل الثانوية العامة من خريجي مدارس الفجيرة الحكومية والخاصة في مسار النخبة والعام والمتقدم للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، في الحفل الذي نظمه مجلس رعاية التعليم والشؤون الأكاديمية بالفجيرة في



منتجع البحر بالإمارة، بحضور الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام.

محمــد الشــرقي يلتقــي رئيــس الاتحــاد الدولــي للجمعيــات الفلســفىة

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة ، على دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الوعي الفكري لدى الأفراد وتمكينهم من أدوات البحث والتساؤل والانفتاح الثقافي، وأهمية مد جسور العلوم الفلسفية بين شعوب العالم أجمع.

جاء ذلك خلال لقاء سموه، في مكتبه بالديوان الأميري، الدكتور لوكا ماريا سكارانتينو رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الفلسفة، رئيس الكونغرس العالمي للفلسفة.





الميئة العامة للرياضة تنظم "ملتقي الأسرة الرياضي"

شهد الشيخ عبد الله بن حمد بن سيف الشرقي، رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية،انطلاق فعاليات ملتقى الأسرة الرياضي الذي نظمته الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع اتحاد الإمارات للرياضة للجميع، في مجمع زايد الرياضي.

وقال أحمد العبدولي مدير إدارة الرياضة المجتمعية بالهيئة العامة للرياضة: "إن الهيئة حريصة على تعزيز الأنشطة الرياضية البدنية والمجتمعية التي من خلالها نتطلع إلى تعزيز النشاط البدنى والممارسة الرياضية الفعلية في الامارات".



"الفجيـــرة الاجتماعيـــة الثقافيـــة" تنظــم معـــرض "حديث الذاكرة"

افتتح الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقى رئيس اتحاد الإمارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية، معرض "حديث الذاكرة" (صور من تاريخ الفجيرة الرياضي) الذى تنظمه برزة الرياضيين التابعة لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، بمشاركة مختلف المؤسسات الرياضية فى الإمارة، واستمر لمدة يومين في مقر دار راشد للنشر بالفجيرة. وتجول الشيخ عبدالله الشرقي في أروقة المعرض مطلعاً على الصور والمقتنيات القديمة التي تحكى تاريخ الرياضة في دولة الإمارات عموماً،



وإمارة الفجيرة خصوصاً، والإنجازات الرياضية التي حققتها المؤسسات الرياضية في الإمارة.

إشــادة بجمــود الفجيــرة فـي تنظيــم بطولــة الإمــارات المفتوحــة والإنــاث للشــطرنج

توج الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الامارات لبناء الأجسام واللياقة البدنية، الأندية الفائزة بالمراكز الأولى في بطولة الامارات المفتوحة والاناث للشطرنج، والتي نظمها نادي الفجيرة للشطرنج والثقافة بعضور رئيس اتحاد اللعبة، وذلك بحضور رئيس اتحاد الشطرنج تريم مطر وسعادة الدكتور عبدالله آل بركت النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لوضع مسائل الشطرنج ورئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة ورئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة



للشطرنج والثقافة، وعدد من القيادات الشطرنجية في الدولة.

الشـيخ سـعيد سـرور سـيف الشـرقي رئيســا لمجلــس إدارة غرفــة الفجيــرة للــدورة الــ 15 بالتزكيــة

فاز الشيخ سعيد بن سرور الشرقي بمنصب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة للدورة الخامسة عشرة بالتزكية وفاز سعادة سرور حمد الزوهري بمنصب نائب رئيس المجلس بالاقتراع السري المباشر، فيما فاز سعادة أحمد حسن محمد اليماحي بمنصب أمين الصندوق بالتزكية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول لأعضاء مجلس الإدارة المنتخبين من قبل الجمعية العمومية في مقر الغرفة بحضور سعادة سلطان جميع الهنداسي، مدير عام الغرفة.



ورفع الشيخ سعيد الشرقي باسم مجلس الإدارة الجديد، أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الفجيرة، لدعم سموه للغرفة.



بيــت الشــعر فـى الفجيــرة ينظــم أمســية بعنــوان "شــكراً

نظم بيت الشعر في الفجيرة التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، بالتعاون مع منصة الشاعر الإماراتي، أمسية شعرية موسيقية بعنوان "شكراً حمد"، وذلك في دار راشد للنشر بالفجيرة بحضور الشيخ سعيد بن سرور الشرقى رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، وسعادة ناصر اليماحي عضو المجلس الوطني الاتحادي، وسعادة خاله الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، وعدد من المثقفين والشعراء والإعلاميين. وشارك في الأمسية، نخبة من الشعراء والموسيقيين الإماراتيين، وهم سعيد سبيل الظنحاني، وعلى



سعيد اليماحي، وعبدالرحمن حسن الصريدي، وعازف العود جاسم الجسمي، وعازفة القانون سمية بوخشم، وأدارها الشاعر محمد خميس السويدي.

"الفجيـرة للثقافة والإعـلام" تفـوز بثـلاث جوائـز في المهرجـان العربى للإذاعة والتلفزيون بتونس



فازت هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ممثلة بإذاعة زايد للقرآن الكريم والفجيرة إف إم، بثلاث جوائز في ختام المهرجان العربى للإذاعة والتلفزيون في دورته الثالثة والعشرين الذي انعقد مؤخرا في تونس تحت شعار "الفنون والثقافة تجمعنا"، بالشراكة والتعاون مع وزارة الثُقافة التَّونسية ومؤسّستي الإذاعة والتلفزيون التونسيتين والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائيّة "عرب سات."..

اتحــاد المبــارزة يتــوج نــادي الفجيــرة للفنــون القتاليــة بــدرع التفــوق لموســم 2022-2023

أعلن اتحاد الإمارات للمبارزة، فوز نادي الفجيرة للفنون القتالية، بدرع التفوق العام في المبارزة للموسم الرياضي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، ليضيف النادي بذلك إنجازا جديدا إلى سجل إنجازاته في الموسم الحالي، التي تضمنت دروع التايكواندو ورياضات أخرى.

وسلم سعادة الشيخ المهندس سالم بن سلطان القاسمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد الإمارات للمبارزة، الدرع إلى إيهاب عبد القادر، مدير إدارة العمليات في نادى الفجيرة للفنون



القتالية، وذلك خلال الحفل الذي نظمه الاتحاد بمقر الهيئة العامة للرياضة في دبي.

تدشين أولى رحلات طيران السلام من مطار الفجيرة

أعلن الكابتن إسماعيل البلوشي مدير عام مطار الفجيرة الدولي، أن مطار الفجيرة الدولي، أن مطار الفجيرة الدولي استقبل أولى رحلات طيران السلام المباشرة والتي تنطلق إلى ١٨ وجهة حول العالم، وتتضمن الوجهات الرياض، شيراز، طهران، طرابزون، بانكوك، بوكيت، كوالالمبور، دكا، شيتاجونج، كولومبو، جايبور، كراتشي، صلالة، مسقط، كاتماندو، لكناو، سيالكوت ووتريفاندرم.

وأضاف البلوشي، أنه من حيث البنية التحتية لمطار الفجيرة، فإن دولة الامارات تمتاز بالبنية التحتية في المطارات، وهي رائدة في قطاع الطيران على مستوى العالم، ويحظى



المسافر في مطار الفجيرة بتجربة فريدة منذ لحظة وصوله، حيث تم توفير باركنات ومواقف سيارات مجانية لمدة محددة، إلى جانب قاعة للمسافرين بها أبرز الوسائل والخدمات، ومطاعم وكوفيهات ومنطقة حرة يستغلها المسافر خلال فترة الانتظار.



"الفجيرة للموارد البشرية" تطلق برنامج "واجهة"

أطلقت دائرة الموارد البشرية بالتعاون مع مؤسسة الفجيرة الوطنية للفنادق والبرنامج الوطنى نافس، اليوم الأربعاء ١٩ يوليو الجارى، برنامج "واجهة"، الذي يهدف إلى تمكين المواطنين للعمل في قطاع الضيافة والفنادق.

ويهدف البرنامج أيضا إلى مساعدة الطلبة الإماراتيين على إيجاد آفاق جديدة في مجالات الضيافة والسياحة والفنادق، مواءمة مع رؤية إمارة الفجيرة المنبثقة مع رؤية نحن الامارات ٢٠٣١ في دعم تنمية وتطوير القطاع السياحي الفندقي، وترسيخ مكانتها كوجهة سياحية



رائدة، حيث تم مناقشة أهداف وأهمية البرنامج وفرص العمل الواعدة المناسبة للمواطنين، التي تلبي تطلعاتهم الوظيفية المستقبلية.

إطلاق "صيفنا فن" بمقر أكاديمية الفجيرة للفنون

أطلقت أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة برنامجها الصيفى في نسخته الخامسة "صيفنا فن ٢٠٢٣" بمشاركة مختلف شرائح المجتمع، ابتداء من عمر ٨ سنوات وما فوق. وتتناولت أنشطة البرنامج، الذي أقيم فى مقر الأكاديمية، صقل مواهب المشاركين وتطوير قدراتهم الفنية، في العديد من المجالات الفنية التي ركزت على تعليم فن الرسم والخط العربي وتفرعاتهما، علاوة على تعليم تقنية الحرق على الخشب.

كما شهد البرنامج تنظيم ورش لتعليم التصوير الفوتوغرافي، وفن النحت وتشكيل الفخار، وورش في



التمثيل والمسرح، إلى جانب تخصيص محاضرات عن تاريخ نشأة الموسيقي والآلات الأوركسترالية.

نادى دبا يطلق شعاره الجديد

أطلق نادي دبا الرياضي الثقافي الشعار الجديد للنادي ضمن الهوية البصرية الجديدة الهادفة لمواكبة التطور الرقمي والتكنولوجي، حيث يأتي الشعار الرابع لنادي دبا تاريخيا في عام ١٩٦٧. أعلن عن إطلاق في عام ١٩٦٧. أعلن عن إطلاق الشعار الجديد للنواخذة سعادة أحمد سعيد الظنحاني رئيس مجلس إدارة نادي دبا الرياضي الثقافي، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالإعلان عن الشعار الجديد للنادي، بحضور أعضاء مع مجلس الإدارة الحالي وممثلي وسائل الاعلام المختلفة،



مكتبة الفجيرة الرقمية تستقبل 100 طالبة من المشاركات في المعسكرات الصيفية

استقبلت مكتبة الفجيرة الرقمية، المعسكر الطالبة من المشاركات في المعسكر الصيفي "صيف الإمارات الإمارات الإمارات للتعليم المدرسي، حيث تم الإمارات للتعليم المدرسي، حيث تم الإعلام، اللغة الصينية، الابتكار والتميز، الهندسة والسلام الداخلي، وقدم الورش نخبة من المدربين ووالخبراء، حيث قدم المدرب أحمد ورشة بعنوان "المفكر الابتكاري للتميز"، وقدم المدرب سعيد الحفيتي ورشة "اللغة الصينية"، فيما تناولت الورشة التي قدمتها د. عذاري



الشويهي محور "السلام الداخلي"، وقدمت عفراء القبيسي ورشة "الإعلامي الصغير، وشملت الورش أيضاً جانب الصحافة عبر ورشة "الصحفي الصغير" قدمتها الصحافية فريال عبدالله، وتطرق المصور عبدالله رمضان إلى مجال التصوير، وورشة "المهندسون الصغار" قدمها المدرب سيف الكعبى.



أحن ۗ إلى نخلة أبب



مثلّت بالنسبة إليه الغذاء والمسكن والملبس والتطبب والدفء والسعادة، كانت عصب الحياة، كيف لا وهي الشجرة المباركة التي ذكرها الله تعالى في مواضع عدة من القرآن الكريم ((والنخل باسقات لها طلع نضيد)) الآية ١٠ سورة ق.

اليوم، تواجه النخلة نوعاً من الهجر وعدم الاهتمام من جانب كثير من الناس، خصوصاً الشباب، وهو أمر لا يليق بشجرة كالنخلة.. كيف يهجر المرء رفيقة دربه التي كانت تعينه على مواجهة شظف الحياة وقساوتها؟ أليس هذا نكراناً للجميل؟ أليست هي التي وقفت إلى جانب أبائنا وأجدادنا وأسبغت عليهم كرمها من دون منة أو أذى؟ أين أبناء اليوم من هذه الشجرة المباركة؟ هل نسوها تماماً من حيث إنهم لا يحتاجونها اليوم في حياتهم الجديدة؟

رحم الله والدنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أكرم هذه النخلة وأولاها اهتماما منقطع النظير، وجعلها على قمة أولوياته. لقد بذل، رحمه الله، كل الجهود وسخر الطاقات في سبيل تطوير زراعة النخيل على مستوى زيادة أعدادها واتساع الرقعة المزروعة فيها في مختلف مناطق الدولة.. بالإضافة إلى زيادة الإنتاجية وتحسين نوعية التمور، وهذه الجهود وضعت إمارات الخير والعطاء والسعادة في مكانتها المتقدمة والريادية في مجال زراعة النخيل على مستوى العالم.. إذ بلغ العدد الفعلي لأشجار النخيل فى الدولة أكثر من ٤٢ مليون شجرة نخيل، تنتج أكثر من ٧٣ نوعاً من أجود أنواع التمور في العالم. وقد دخلت الإمارات «موسوعة غينيس للأرقام القياسية» كأول دولة في العالم في أعداد شجر نخيل التمر، وذلك في العام ٢٠٠٩. هذا ما زرعه زايد الخير رحمه الله،

وخلفه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، فهل لنا نحن معشر الأبناء أن نتعلم منهما؟ نصنع صنيعهما ونسير على نهجهما القويم؟!



محاصيل الصيف

حمد الحميدي

فصل الصيف هو الفصل الذي تزيد فيه درجة الحرارة ويبدأ من شهر مايو وينتهي في شهر سبتمبر، وفي فترة الصيف هنالك محاصيل زراعية تحصد فيه مثل: الرطب، فالرطب تجنى في أول شهر مايو إلى نهاية شهر سبتمبر وذلك حسب نوع النخلة، فتُصنَّف الرطب على حسب نوع النخل.

فأول القيض يقيض الصلاني إذ إن هناك مقولة شهيرة : (يقول المثل إذا خلفك أبوك فقيرا افسل الصلاني وازرع شعير) بمعنى أن الصلاني هو أول نوع من النخيل يقيض مبكراً دون غيره، ويكون حجم حبة الرطب متوسطة وقصيرة ولونه أصفر كالكرم يشابه نوع نخلة تسمى " عين بقر" ولكنها لاتسبق الصلاني، وأما الشعير فإنه لايحتاج للوقت الكثير لحصاده كحب الذرة فهذا شرح المثل .

كما توجد علاقة بنوع النبات الذي تلقح النخل به، هناك نوعان من النبات النوع الأول يسمى نبات قدم وينبت منه النخيل الذي يقيض مبكراً مثل الصلاني والنغال والمرزبان واللولو والخشكار والخنيزي، أما النوع الثاني فهو نبات آخر فينبت به جميع النخيل الذي يقيض في شهر يوليو وأغسطس

وسبتمبر، فيُصنف أجود نوع رطب في المناطق الجبلية من حيث حلاوته هو رطب النغال الذي ينضج في بداية شهر يونيو ويقال أول القيض ويسمى التباشير أي أن الكمية تكون قليلة ومحدودة؛ لأنها في أول النضج، فيقال فلان طلّع تبشرة من رطب النغال وسبق نخل فلان لأنه نابت بنبات قدم وبعد أسبوعين نابت بنبات قدم وبعد أسبوعين فترة لاتتجاوز الشهرين، كما أن وطب النغال يجفف في مكان تحت رطب النغال يجفف في مكان تحت الشمس مباشرة ويسمى بالمصطلح العامي المسطاح، وهو عبارة عن





دعن مفروش على الأرض ويجفف عليه الرطب حتى يتحول إلى تمر، وإذا طالت مدة تجفيفه يسمى "حسيل " يكون جاف وخاليا من الدبس، ويكون الطلب عليه كثيراً من الناس لأنه يحتوى على السكر المخفف، وينصح بتناوله لمرضى السكرى، ويقام لجميع أنواع الرطب هذه العملية، فيختار صاحب النخل ماذا يريد من التمر أو الحسيل أو الحشف، فالحشف هو الرطب والبسر المتناثر في الأرض من جراء خُراف الرطب واهتزاز عذوق النخل أو قطع عذوق النخل وتنزيلها عن طريق الحبل ويسمى الموراد فتتناثر حبات الرطب تحت النخلة ويقومون بجمعها في المزماه أو القفير، ويتم نقلها إلى المسطاح ويتم سكبها على الدعن ويقومون بمساواتها بشكل مسطح إلى أن تجف على أن تبقى لينة قليلاً ؛ لأن الحشف يستخدم لإطعام المواشى: كالإبل والأغنام وغيرها. تتعدد المحاصيل الصيفية على حسب موسمها في الصيف مثل نبات التين والعنب والرقى و الفيفاي (البابايا) وهناك نوع شمام يسمى (بطيخ بالاد) الذي لايحتوى على السكر ويكون هشا جداً وينصح تناوله بارداً ، والهمبا (المانجو) يتنوع نبات المانجو لاختلاف البيئة المحيطة به ولكن همبا الدار يبقى صامدا لظروف الحرّ الشديد وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ويبقى مذاقه مميزا بين أنواع المانجو الأخرى المستوردة من الهند وباكستان وغيرها من الدول، فهمبا الدار يتميز بحجمه الذي لايتجاوز راحة اليدأي بحجم قبضة اليد، وفي أول درجة من نضجه يصبح مذاقه حامضا، وعند نضجه بالكامل يصبح حلو المذاق، ففي كل بيت أو مزرعة لابد من وجود هذه الشجرة كما أن عمرها قد يتجاوز الثمانين عاما، وقد تكون عملاقة فى حجمها بعض الأحيان.



همسة يونس

إنّ لغة العقاب في تربية الأطفال والمراهقين هي لغة ضعف في المهارات والأدوات التربوية البديلة اللازمة لاستكمال العملية التربوية، وهي لغة فشل في إيجاد وسيلة تواصل فعالة مع الطفل والمراهق..

إنّ " العقاب " هو الوسيلة الأسهل والأسرع ردعاً، لذلك سرعان ما يلجأ إليها المربون من أولياء أمور ومعلمين وتربويين، رغبةً في إخضاع الطفل أو المراهق للقواعد التي سبق وخضع لها الكبار في المجتمع، بالإضافة إلى الرغبة في السيطرة على التوتر الذي يحدثه الطفل أو المراهق الذي يخالف تلك القواعد، فتتشكل لديهم ضرورة لإعادة التوازن للبيئة من حوله لوقف التشويش الذي يحدثه عدم التزامه.

ترى لماذا يرعبنا عدم انصياع أطفالنا ومراهقينا لأفكارنا وقناعاتنا وقواعدنا فنهرول نحو استخدام سلطتنا ككبار من خلال التعامل بلغة الترهيب ؟!!

إن من أهم سمات مرحلة الطفولة الرغبة في الاكتشاف والبحث عن إجابات للكثير من الأسئلة التي يثيرها عقل الطفل، لذلك أؤمن بأنه من حقه أن يمرّ بهذه المرحلة بسلام وحرية مقننة، بحيث نكون نحن الكبار الضابط

المرن لحالة الاكتشاف التي يعيشها الطَّفِل، لتستمر عملية التَّعلَّم بشكل سليم وفعال. وخلال رحلة الاكتشاف بالتأكيد سيقع الطفل في العديد من الأخطاء التي تختلف من طفل لآخر وفقا لمستويات إدراكه وبيئته ونمط شخصيته وتركيبته النفسية ومستوى الدعم النفسي والمعرضي الذي يناله الطفل ليتمكن من إدراك نوعية الخطأ وأسباب ضرورة التزامه بعدم تكراره. إننا حين نمنح الطفل حقه الكامل في التدريب والتوعية والدعم لاكتساب المهارات اللازمة لتخطي الأخطاء التي يقع بها والتي تؤثر

سلباً على حياته هو شخصياً أو تلك التي تعتبر تعدياً على حريات أو حقوق الآخرين من حوله، مع استخدام أسلوب الاتفاقيات والشرح المستفيض والواضح لعواقب عدم الالتزام، فإننا لن نكون بحاجة لاستخدام العقاب أبداً، مع الأخذ بالاعتبار الأمور التالية:

- الفروق الفردية بين طفل وآخر وبالتالى ستختلف المدة التي يحتاجها الطفل لاستيعاب الاتفاقيات والالتزام

- أن يتم الاتفاق مع الطفل على نوعية العواقب المترتبة على عدم التزامه بالاتفاقيات المبرمة بينه وبين المربى

- أن يعى الطفل أنه مع مرور الوقت وتلقيه للتدريب اللازم والتوعية اللازمة والمستمرة فإنه يفقد بالتدريج فرصه المتاحة له في تفهم تكرار عدم التزامه بالاتفاقيات المبرمة حول سلوكياته، شرط أن يتلقى فعلاً التدريب الكافى الذي يلبى حاجاته ومطالبه التي تختلف من طفل لآخر. - أن تمثل السلوكيات المرفوضة من قبل الكبار سببأ حقيقياً ومنطقياً للاعتراض والاشتغال على تعديلها، فكثيراً ما تكون قناعاتنا الشخصية والتربية التي تلقيناها في صغرنا وأنانيتنا ككبار هي المحرك الأول لرفض بعض السلوكيات الطفولية للطفل، ولو أننا تأملناها لوهلة لوجدنا أنها لا تشكل أي ضرر حقيقي على الطفل أو على من حوله، بل هي خبرات يحتاجها الطفل ليكوّن مدركاته الخاصة.

- أن نعتمد كمربين على مزيج مقنن من الحب والحزم تختلف جرعاته حسب ما يتطلبه الموقف وحسب حالة الطفل نفسه.

تقول الدكتورة هدى الناشف في كتابها " الأسرة وتربية الطفل " : (ولا يعنى الرفق بالطفل عدم تأديبه، فقد دعى نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم إلى تأديب الأطفال وغرس الأخلاق الكريمة في نفوسهم وتعويدهم حسن السمات والتحلى بالصدق والأمانة واحترام الكبير... ص۱۰۲)..

كما أن من أهم سمات مرحلة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال الذاتى والشعور بالارتباك بسبب الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والقناعات التي يعامله بها المجتمع والتي تتذبذب ما بين "أنت ماتزال صغيرًا "و "لقد أصبحت كبيراً "..

المربين هو أن مرحلة المراهقة تعتبر

أهلم سلمات مرحلــة المراهقة رغبـة المراهق في الاستقلال الذاتى والشعور بالارتباك بسبب الانتقال مــن مرحلة الطفولة إلى مرحلــة المراهقة



امتداداً لمرحلة الطفولة، فما نؤسس له في مرحلة الطفولة سيكون قاعدةً لمرحلة المراهقة، إما أن تكون صلبةً تساعد المراهق على استكمال بناء شخصيته بطريقة إيجابية ارتكازا على ما سبق وتلقاه من تربية إيجابية في سنوات الطفولة، وإما أن تكون هشة استنادا لهشاشة الأساس المعرضي والنفسي السابق على مرحلة المراهقة، لذلك لا يمكن التعامل مع المشكلات التي يمرّ بها المراهق وتؤثر على سلوكه بشكل منفصل عما تلقاه في طفولته من وجهة نظرى الخاصة أرى بأننا كمربين فى مختلف المؤسسات التربوية لسنا بحاجة إلى لائحة عقوبات بقدر ما نحن بحاجة إلى توجيه حقيقي يقوم على الحب والحزم ومبدأ العواقب الذي يستند على أساسيات مهمة وإلا تحول إلى عقاب.

العقاب بكل أشكاله هو محض انتهاك لحقوق الطفل والمراهق بتلقى الكم الكافى والنوع السليم من التربية الإيجابية الفعالة التي تساعده على اكتساب مستوى عال من الصحة النفسية، وبالتالي كلماً ارتفع مستوى الصحة النفسية لدى الطفل أو المراهق كلما حصل على مستوى عال من التوافق النفسى والاجتماعي ليتمكن من الوصول إلى مستوى عال من التكيف فيكون التزامه بالسلوكيات الإيجابية نابعاً من إدراك سليم لما يتطلبه كل من تقدير الذات والتكيف مع المجتمع، وهذا الإدراك لا يتحقق إلا من خلال سلسلة دقيقة ومقننة وتراكمية من

لَفْحُبُ لَا العدد 40 - يوليو 2023

التشئة الاجتماعية المتزنة والتي تحترم إنسانية الطفل وحقه في تعلم المهارات التي تمكنه من التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين. إنني على قناعة تامة بأن العقاب لا يمكن أن يكون وسيلة تربية حقيقية وإنسانية قبل بلوغ السن القانوني الذي يسمح باتخاذ إجراءات عقابية إزاء سلوكيات يتم فيها التعدي على حقوق النفس أو الغير.

من المهم جداً ألا نبحث عن الوسائل الأسهل والأسرع في تعاملاتنا مع مشكلاتنا مع الأطفال والمراهقين... سواءً في الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الإصلاحية.... نحن بحاجة لإعداد وتنفيذ ومتابعة خطط علاجية إصلاحية حقيقية تساعد الأطفال والمراهقين الذين افتقدوا البيئة التربوية السليمة وتحميهم من أن يتحولوا إلى مجرمين يحاكمهم

المجتمع لاحقاً..
المجتمع لاحقاً..
المجتمع لاحقاً..
المعقاب.
العقاب.
العقاب.
العقاب.
العقاب.
المعقب التربة
التربة
و تخصيبها
و تأهيلها
قبل
عظيمة..

عملية غرس البذور، ومع التربة

الصالحة والرعاية المستمرة نحصل

على منتج سليم، بينما حين تكون

التربة فاسدة وتنعدم الرعاية فبالتأكيد المنتج سيكون فاسداً..

فكيف نسارع لتنفيذ العقوبات على

أطفالنا ومراهقينا إن لم نوفر لهم

بيئة تربوية حقيقية تحترم إنسانيتهم

وتراعى الفروقات الفردية بينهم ؟!!

وإن احتجنا لتنفيذ عواقب عدم

الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بيننا

وبين أطفالنا ومراهقينا فإن هذه

العواقب يجب أن تصب في مسار

الإصلاح والدعم والتوجيه النفسي

والاجتماعي، وليس لمجرد الردع

من أجل الردع ووقف السلوك

السلبى المرفوض دون معالجة أسبابه

معالجة حقيقية، كي نستطيع أن

نحقق الكثير من النتائج الإيجابية

فى عملية تعديل سلوكيات أبنائنا



التغيير ضرورة وغاية

نوف المطيري هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

تضطرنا الحياة للتغيير في طريقة تفكيرنا أو سلوكنا بعض الأحيان فى سبيل تحقيق غاية سامية تخدم شخص بعينه أو مجموعة وأعني بذلك التغيير الإيجابي، قلة قليلة ممن يمشون في مسار التغيير ويسعون إليه. يأتي التغيير كحاجة إنسانية ملحّة تتولد في أعماقنا، ويكون هذا التغيير عن قناعة تامة لخلق حياة أفضل.

"لا عائد مترتب على هذا التغيير" هكذا هي وجهة نظر من يقاوم

نرى أنّ أغلب الأشخاص يقاومون ويرفضون فكرة التعيير ويألفون فكرة الجمود؛ وذلك خوفاً وهلعا من القادم وهذا ما يشعرهم بفقدان الأمان والخوف من تحمل مسؤوليات وواجبات جديدة؛ قد يظنونها تثقل كاهلهم، وما يجعل هؤلاء أيضا يرفضون فكرة التغيير هو التعايش مع الوضع الحالى رغم الضغوط وعدم إلمامهم بأهمية التغيير.

هل من الممكن أن تؤثر البيئة المحيطة على قدرة الشخص على التغيير؟!.. أم إنها الحلقة الاجتماعية التي يعيش الفرد في وسطها؟؟! ... من وجهة نظرى أصنف ما ذكرت كمؤثرات تلعب دوراً محورياً في

مقاومة التغيير. يفقه ضرورة التغيير من يمرّ بأزمات في إطار العلاقات الاجتماعية أو قد فشل في أداء عمل معين، فتراه يرسم خططا وأهدافا ليخرج من قوقعة الحزن والإخفاق، مما يجعل من أهدافه نقطة بداية للتغيير الإيجابي في حياته والتي غالباً ما تنجع؛ وذلك لتحلُّي الشخص بالإيمان والثقة بقدرته لخلق نجاح مبهر.

جميل هو التغيير الذي يجعلنا نتحدّى أقسى الظروف والأوقات لنرى قدرتنا العجيبة في تحقيق أهدافنا، قد تواجهنا الصعاب وبعض الانتقادات ممن حولنا، لنعتقد أنها في صالحنا وعند سقوط أقنعتهم يتبين لنا أنهم ألدّ أعداء التغيير والنجاح.

لا تنتظر من الآخرين دفعك لتحسين نسختك الحالية، بل كن أنت صانع التغيير والقرار من تلقاء نفسك .. لا بأس في الإخفاق .. اسع لخلق بداية النجاح من هذا الإخفاق المحمل بتجربتك وخبراتك فتكون نموذجا يُحتذى به لأولئك الذين يقاومون التغيير والنجاح.





سعادة أصيلة المعلا

سعادة أصيلة المعلا وُلدت عام ١٩٧٦ وترعرعت في إمارة الفجيرة بين ثنايا عائلة متوسطة سعيدة.

تميزت منذ نعومة أظافرها بتفوقها في دراستها ابتداءً من المراحل التعليمية التأسيسية حيث لاحظ معلميها تميزها عن غيرها من الطالبات وحرصها الدائم على الدراسة والتفوق واستغلال مهاراتها الفريدة التي تمتلكها في التجارب العلمية والعملية، حيث حصلت على بكالوريوس علوم من جامعة الإمارات في عام ١٩٩٦، ونالت درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة الشارقة في عام ٢٠٠٥

بدأت سعادة أصيلة المعلا مسيرتها المهنية في بكورتها بعد تخرجها من الجامعة مباشرة حيث عملت لدى مختبر رقابة الأغذية في بلدية الفجيرة كمحلل كيميائي في عام ١٩٩٦، وتدرجت في السلم الوظيفي بتميزها وريادتها المتفردة، فتم ترقيتها إلى منصب مدير مختبر رقابة الأغذية - بلدية الفجيرة في عام ٢٠٠١، ثم رئيساً لقسم الصحة العامة في بلدية الفجيرة عام ٢٠٠٧، ثم مديراً لإدارة الخدمات المساندة في بلدية الفجيرة في عام ٢٠٠٨، تبعه منصب مدير إدارة الخدمات العامة والبيئة في بلدية الفجيرة عام ٢٠١١، وفي عام ٢٠٢٠ اختيرت لتولى منصب نائب مدير عام شركة رواسي العقارية، وذلك قبل إصدار سمو ولى عهد إمارة الفجيرة قانون في عام ٢٠٢١ بتنصيبها مديراً لهيئة الفجيرة للبيئة.

تعددت عضوياتها ومناصبها خلال مسيرة عملها ومنها (عضو اتحاد الإمارات لرياضة المرأة ٢٠٢٠، عضو مؤسسة زايد الدولية للبيئة، عضو لجنة إمارة الفجيرة المشــاركة فــى مؤتمــر COP28<mark>، كمــا تم انتخابهــا</mark> مؤخــراً لتفوز بمنصب رئيس اللجنة التنفيذية لشبكة عرب ماب ٢٠٢٣ التابع لمكتب اليونسكو الدولى لتمثل بذلك رئاسة دولة الإمارات للشبكة العربية للمرة الأولى وتصبح أول امرأة إماراتية تترأس اللجنة التنفيذية لشبكة عرب ماب،



من الرياضات المفضلة لديها المشي والسباحة تعد كلاً من رياضة السباحة والمشى شكلين شائعين من التمارين التي تمارس لحرق السعرات الحرارية وزيادة القدرة على التحمل وتحسين الجهاز التنفسى والقلب والأوعية الدموية، بينما هي تدمج بينهما في روتين برنامجها الرياضي، بالإضافة الى القراءة.

تسعى سعادة أصيلة المعلا على الصعيدين الشخصى والمهني بأن تصبح من أفضل القادة على مستوى الدولة والعالم وتمثيل دولة الإمارات وإمارة الفجيرة خير تمثيل في المجال الحكومي والبيئي على وجه الخصوص وذلك لخدمة الوطن والمواطن وتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة في سياسة تمكين المرأة الإماراتية وتحقيق التوازن بين الجنسين وبناء فريق عمل بهمم مستقبلية طموحة وفق خطط ممنهجة تحافظ على موارد الإمارة وتُنَمِّيها لضمان استدامتها لأجيال المستقبل والاستمتاع بها، كما تسعى المعلا إلى حصد الجوائز الفردية والمؤسسية التي من شأنها إبراز دور المرأة الإماراتية وقدراتها اللامتناهية على قيادة الركب وصولا إلى أرقى المناصب القيادية الطموحة التي تحقق قيم الانتماء الوطني والمؤسسي.

ح. طلال سعيد عبدالله الجنيبي

أديب وشاعر من دولة الإمارات العربية المتحدة، حاصل على دكتوراه في إدارة الموارد البشرية من جامعة نيو كاسيل نور ثمبريا بالمملكة المتحدة في العام ٢٠٠١ مع مرتبة الشرف، أستاذ جامعي وخبير دولي في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، بالإضافة إلى أنه رجل أعمال.

حاز على؛ جائزة رئيس دولة الإمارات (خليفة الفخر) للعام ٢٠١٥ لمجمل العطاء الفكري، جائزة أبوظبي التقديرية عام ٢٠١٥ للإنجاز الثقافي، درع التميز الشعري من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، جائزة الشيخ زايد للعطاء، وجائزة الإمارات للعطاء الإنساني والفكري ٢٠١٩.

كما حصد جائزة (الشاعر العالمي) للعام ٢٠٢٠ من البرلمان الأوربي كأول شاعر عربي يحصد هذا اللقب. وحاز على جائزة راشد للتفوق العلمي في مناسبتين فضلا عن عشرات الجوائز وأوسمة التكريم وشهادات التقدير الأخرى.

صدر له إحدى عشرة مجموعة شعرية، اختيرت قصائده للدراسة ضمن المناهج التعليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وتحول بعضها لأناشيد وطنية واجتماعية. أُدرجت نتاجاته في مناهج جامعات عربية وعالمية وتمت دراسة تجربته الشعرية في أطروحات ماجستير ودكتوراه وكتبت عن تجربته ونتاجه دراسات نقدية علمية محكمة.

فازت بعض قصائده بجوائز مختلفة بالمراكز الأولى في مسابقات على الصعيدين المحلي والدولي. تفرد بأسلوب (التوقيع الصوتي). وترجمت بعض أعماله الشعرية إلى ١٦ لغة. تم قبول ترشيحه لجائزة نوبل للآداب للعام ٢٠٢٢.



أصبح رسميا صاحب أول نص شعري في التاريخ (فضاء زايد) يصل إلى الفضاء مسجلا سبقا إنسانيا أدبيا وأولوية حضارية تحسب للثقافة الإنسانية والشعر العالمي والعربي والإماراتي على حد سواء في إنجاز نوعي غير مسبوق.





فاخرة عبدالله بن داغر خبير شبكات التواصل الاجتماعى باحث دكتوراه في الاتصال

تعتبر العلامة التجارية الوطنية "National Branding"، أحد أهم العناصر التي تساهم في جذب الأنظار نحو الدول من أجل تحقيق عدة أهداف منها جذب الاستثمار، و زيادة الصادرات، و جذب السيّاح و أصحاب المؤهلات و الكفاءات. وفي معنى آخر العلامة التجارية الوطنية هي مرادف لسمعة الدول التي يتشارك في تكوينها أطراف عدة كالتعاون بين أصحاب القرار، والقطاع الخاص والسكان المحليين.

عرّف الكاتب بيولين في كتابه الدبلوماسية في عالم معولم: نظريات و ممارسات العلامة التجارية الوطنية على أنها " تطبيق مفاهيم و تقنيات تسويق الشركات على البلدان، من أجل تعزيز سمعتها في العلاقات الدولية ويعتبر سايمون أنهولت، أن العلامة التجارية الوطنية، هي أثمن الأصول: إنها الهوية الوطنية التي أصبحت قوية و ملموسة و قابلة للتواصل و في أفضل حالاتها تجعلها مفيدة".



فتكمن أهمية العلامة التجارية الوطنية في تشكيل وتعزيز صورة البلد وسمعته عالميا، من خلال الترويج الاستراتيجي للسمات المميزة من مثل الثقافة والتراث والابتكار والاستدامة وقيمها وإنجازاتها للتأثير على التوجّه الدولي، و يمكن للدول التي تفتقر لمقومات جذب عالمية أن تركز في تسويقها على عناصر أخرى كالترويج عن الفعاليات المحلية، و استضافة المؤتمرات و إبراز مدى استعدادها لتقديم الخدمات في مستوى عال من الجودة.

توجد هناك عدة عناصر مهمة تبث أهمية العلامة التجارية الوطنية للدولة وتأثيرها على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلد:

جذب الاستثمار الخارجي:

يمكن أن يكون للعلامة التجارية للدولة تأثير عميق على قدرة الدولة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. من المرجح أن يختار المستثمرون البلدان ذات السمعة الإيجابية و الاستقرار الاقتصادي في مناخ يشجع على الابتكار وملائم لإنشاء الأعمال. يمكن للعلامة التجارية القوية للدولة أن تعزز مصداقيتها، وتزيد من ثقة المستثمرين، وتولد النمو الاقتصادي. فمثلا: يرتبط مفهوم الدقة و فخامة التصميم في تصميم الساعات في سويسرا، و ترتبط أسماء كبيرة من مثل شركات الالكترونيات والسيارات في كوريا الجنوبية.

تكمــن أهميــة العلامــة التجاريــة الوطنيــة فــي تشــكيل وتعزيــز صــورة البلــد وســمعته عالميا

تشجيع السياحة والتبادل الثقافي: تلعب العلامة التجارية الوطنية دورًا مهمًا في جذب السياح وتعزيز التبادل الثقافي. يمكن أن تساعد الصورة الوطنية الإيجابية في جذب اهتمام السياح المحتملين لها، مما يؤدي إلى زيادة عائدات السياحة وخلق فرص العمل في قطاع الضيافة. يمكن للعلامة التجارية الوطنية المصممة بعناية أن تسلط الضوء على التراث الثقافي الفريد للبلد، والمناظر الطبيعية، ومناطق الجذب السياحي. على سبيل المثال، نجحت حملة نيوزيلندا Pure New "Zealand ۱۰۰"، و التي تشير إلى أن

الدولة لا تعانى من مشاكل التلوث ولا

تتعرض الأنظمة الحيوية للانقراض،

مما جعل البلاد وجهة نقية ومليئة

بالمغامرات، فجذبت ملايين السياح دبي من المدن التي استطاعت في وقت سنويًا.

تعزيز العلاقات الدبلوماسية:

كما أن للعلامة التجارية الوطنية تأثير كبير على العلاقات الدبلوماسية والقوة الناعمة للدولة. يمكن للعلامة التجارية الوطنية القوية تشكيل التصورات الدولية، وتعزيز دورها في التأثير على الخارطة العالمية، وتدعم تعزيز الثقة والتعاون مع البلدان الأخرى. يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على السياسة الخارجية والاتفاقيات التجارية والتعاون الدولي. على سبيل المثال، ساعدت جهود وضع العلامات التجارية الألمانية بعد إعادة التوحيد فى إعادة بناء صورتها العالمية وتعزيز مكانتها كمحرك رائد في الابتكار والهندسة والاستدامة. - في دولة الإمارات تعتبر أبوظبي و دبى من أهم المدن التي روّجت عن علامتها التجارية الوطنية. فأبوظبى

الطاقة، السياحية؛ لترسل

رسالة للعالم أنها عاصمة

لبلد التسامح والصالح

للعيش و لاستدامة الثقافة

ومصادرها.

فى ظل المنافسة العالمية بين الدول لجذب الأنظار إليها تلعب العلامة التجارية الوطنية دوراً في خلق سمة مميزة تختلف عن مثيلاتها. فمن المهم عند وضع استراتيجية للعلامة التجارية الوطنية مراعاة دمج العناصر المحلية والاجتماعية الخاصة بالدولة. والاستفادة القصوى من الثورة التكنولوجية في الترويج عن العلامة. فشبكات التواصل الاجتماعي تعمل على التعريف بهذه العلامة ونشر أهدافها والتوعية بها، وتستطيع أن تصل لجمهور كبير في مختلف أرجاء العالم مما يساعد على التعريف السريع عن العلامة، إضافة إلى إبراز مصداقية وموثوقية العلامة الوطنية والتي تشجع على بناء الشراكات، مما يساهم في إعادة تشكيل الصورة الذهنية اتجاه الدولة ذاتها وتساعدها في تحقيق السيادة الاستراتيجية على خارطة العالم.

مبكر أن تضع خطة استراتيجية في

الترويج عنها كعلامة تجارية وطنية

اقتصادية، وانتهجت استراتيجية

عدم الاعتماد الكلى على النفط

ونوعت مصادر الدعم الاقتصادي

للإمارة حيث فتحت المجال أمام

الاستثمار وريادة الأعمال، وروّجت

عن مفهوم السياحة الفاخرة.

Anholt, S. (2007). Competitive Identity: The New Brand Management for Nations, Cities, and Regions. Palgrave

Dinnie, K. (2008). Nation branding: Concepts, Issues, Practice.





السعادة الوظيفية

آمنة الحساني

عُرّفت السّعادة على أنها مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي نمرّ بها وفقا لاحتياجاتنا الأساسية، وهذه المشاعر وكذلك الأحاسيس تختلف من شخص لآخر، ولا يمكن فياسها بشكل محدّد، فهي غالبا ما ترتبط بالبيئة المحيطة بنا. فالسعادة يمكن أن تكون في توفير بيت لمن لا مسكن له، أو في الحصول على وظيفة للعاطل عن العمل أو حتى من خلال تقديم حلوى أو لعبة لطفل، فهي مشاعر مؤقتة نشعر بها في لحظة حصولنا على ما نهتم به. أو حتى بوجود من نسعد بتواجدهم حولنا.

وبالنظر إلى مفهوم السعادة من الناحية الوظيفية فيمكن أن تكون سعادة الموظف في تحقيق أهدافه وطموحاته الوظيفية، ولابد أن تبني كذلك على علاقات العمل التي يعيشها الموظفون خلال علاقة العمل اليومية.

فالمُشـرّع دائمـا مـا يسـعى إلـى وضـع حقـوق والتزامـات إداريـة واضحـة بهـدف تنظيم العلاقة بين جميع الأطراف، ولكنه في المقابل يعطى الإدارة المرونة في وضع السياسات والبرامج من أجل تحقيق التوازن بين المصالح، وبذلك فهو يحدد خط الأساس التي تضع من خلاله الإدارة أهدافها وترسم الخطوط التي يمشي عليها مسار العمل، وتبني بها كذلك أهداف الموظف.

يحمل عقل الموظف كل هذه المبادئ والأنظمة والأهداف ويسعى لتحقيقها، ثم يبدأ القلب بتوليد المشاعر لتكون بمثابة طاقة سواء سلبية أو إيجابية.

في المقابل يأتي دور الإدارة في توفير بيئة عمل تبعث الطمأنينة في النفس والصفاء في الفكر، يولُّد من خلالها الموظف قناعة ورضا وراحة نفسية يقهر بها كل فكر سلبى ويبدّله بفكر إيجابي يساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات والتحديات بكل اتزان وحكمة، وبذلك

الوظيفية.

والمثير أن وجود أهداف محددة وواضحة بالأعمال يُعدّ من أفضل أدوات السعادة، فبلا هدف واضح سنجد أن الموظف لا يشعر بالاستقرار ويبدأ بالمقاومة والاستياء من بيئة العمل.

> ومن المهم أن نلتفت إلى آثار ونتائج هذه الأعمال، فالاهتمام

بالكسب المادى فقط يجعل الأعمال بلا متعة، فتبعد جانب السعادة منها ويشعر الموظف بالحزن والسخط والعكس صحيح، بل إن الاهتمام بمادة العمل نفسه يولد لدى الموظف الشعور بالرضا والقناعة ويجعله يبدع وينتج أكثر من المتوقع وينعكس إيجابًا على العمل.

ولذلك فإن بيئة العمل لن تكون إيجابية بأحد الطرفين فقط، وإنما هي نتاج تلاقي إدارة تحفّر على التغيير قائمة على التقدير والاحترام والأخذ بالاعتبارات الإنسانية والاجتماعية للموظفين، وإرادة موظف مكافح سعيد يشعر بالثقة والاحترام والمساواة المتوقعة من الإدارة وزملاء العمل.







بقلم مؤيد الزعبي المنسق الإعلامي ومنتج الأخبار لصالح مجموعة الصين للإعلام الشرق الأوسط

من كان يتخيل أن يُكمل بيتهوفن سيمفونيته العاشرة بعد أن رحل عن عالمنا بما يقارب ٢٠٠ عام، ومن كان يتخيل أن فنون فان جوخ في التصوير التشكيلي قد تعود وتحيا في القرن الواحد والعشرين، ومن كان يتخيل أن نسمع أغاني جديدة من أم كلثوم وعبدالحليم، أو أن نسمع دويتو غنائي يجمع بين وديع الصافى وحماقى، ومن كان يتخيل أن نشاهد اسماعيل ياسين في عمل سينمائي كوميدي مشترك مع تشارلي شابلن، أو أن نشاهد عملاً سينمائيا من الأكشن والإثارة يجمع بين فان دام وأحمد السقا، الأمر لم يعد بهذا التعقيد الذي نتخيله في ظل وجود تقنيات وبرمجيات ذكاء اصطناعي تحول المستحيل لحقيقة.

إن دخول الذكاء الاصطناعي لعالم الفن أفقد الإنسان تميزه في هذا الجانب؛ هكذا يراها البعض، ويرى هؤلاء أيضاً أن هناك خطرًا على فنوننا كبشر في ظل تنامى قدرات الحواسيب على محاكاة أساليبنا ونهجنا وطريقتنا الفنية أو احترافها أكثر منا شكلاً ومضموناً وإبداعاً، ولكن مع كل هذا التَّخوَّف لدى رأيى مخالف تماماً، فصحيح أن علينا خطورة كبشر في أن نفقد مكانتنا الفنية كمبدعين ومهرة وفنانين في مختلف جوانب الفن إلا أن الذكاء الاصطناعي سيفتح لنا الباب على مصراعيه لنحقق ما كنا نعجز عنه سابقاً من رسم لوحات فنية أو مقطوعات موسيقية أكثر جمالاً وأكثر

احترافية، لا بل ستسمح لنا بإعادة إحياء الأموات من الفنانين العظماء فنياً مرة أخرى، وهذه لوحدها نافذة كبيرة ستمكننا من تذوق فنيات جديدة لم نكن نتصورها.

اليوم يمكن للذكاء الاصطناعي أن يولد لنا أي صورة نريدها من خلال وصف نصي فقط، وقد قمت بتجربة الأمر من خلال الأمر من خلال الأمر من خلال الأمر من الأمر من العصر الحجري وطلبت منه أن يرسم لي صورة رائد فضاء من العصر الحجري الحقيقة أذهلتني النتيجة، حيث شاهدت عدة خيارات لرواد فضاء تشكلت صورهم بين الدمج بين الماضي والمستقبل، ولو جربت بنفسك وأثرت إبداعك في الوصف النصي ستخرج بالعديد من الأفكار والتصورات أو الصور الفنية المثيرة والجميلة.

إن تقنيات الذكاء الاصطناعي في عالم الفن تتطور بسرعة كبيرة جدا ونحن مازلنا في البداية، وقريباً سنجد معارض فنية مختصة بفنون الذكاء الاصطناعي، وسنجد فنانين متخصصين بهذه الفنون وكيفية صناعتها وصناعة نجمها، وسنجد أساليب ومدارس حديثة في الفن تظهر وتنتشر، وستندمج الكثير من الفنون والأساليب لتتداخل وتتشابك وتخرج بفنون جديدة، ولن يكون صعباً على الحواسيب أن تؤلف لنا مقطوعة موسيقية أو تغنى لنا أغنية أو حتى ترسم لنا صورة، ولن يكون صعباً عليها أن تخرج لنا بفيلم سينمائي أو تلفزيوني هي

من قامت بإعداده وكتابة نصّه وولّدت ممثليه وأخرجته لنا بصورته النهائية، وقريباً سنجد الحواسيب تكتب لنا مسرحيات شكسبير بلغة عصرنا وبحواتيت زماننا، وتخرج لنا بروايات مشابهة لأسلوب فيكتور هيغو الرومانسي أو أسلوب جورج أورويل الواقعي الممزوج بالسخرية والدلالات العميقة.

إن من يقف في طريق الذكاء الاصطناعي سيجد نفسه خارج الطريق، وربما هذا الرأى يجد من يعارضه كثر، ولكن تخيل أن هناك من قام بتأليف عشرات الكتب خلال سنة واحدة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، وهناك من يستطيع رسم ١٠٠٠ لوحة فنية أو نحت ١٠٠ مجسم بيوم واحد بمساعدة الذكاء الاصطناعي أيضاً فهل يُعقل أن نتجاهل كل هذا الزخم والسرعة في الإنجاز والخيال والإمكانيات اللامحدودة، ونطالب بأن يكون الفن خالصا وحصرا للإنسان؛ بالطبع ليس من المعقول فهذه التسهيلات ستجعل الكثيرين يتوجهون فورأ لمنصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنتاج أعمالهم الفنية.

صحيح أنّ الإبداع صفة مميزة للإنسان وستبقى، إلا أن الميدع الحقيقي في هذا الزمان من يوظّف إمكانيات الذكاء الاصطناعي لخدمة مجاله وتخصصه حتى لو كان فناناً أو موسيقياً أو حتى ممثلًا وسينمائيا، فليس هناك ما يمنع أن إنتاج فنون بصرية أو نصوص

مسرحية وشعرية أو حتى تصميمات معمارية أو داخلية يولّد لنا أفكارها الـذكاء الاصطناعـي، ولـك أن تتخيـل عزيزى القارئ كيف سيكون شكل الفن إن تلاقى إبداع البشر مع إمكانيات الذكاء الاصطناعي، حينها علينا أن نحلم والحواسيب تولد لنا أحلامنا وتحققها لنا واقعاً ملموساً. إن مخاوفنا يجب أن لا تنصب في أن تتمكن الحواسيب من إبداعاتنا؛ بل علينا أن ننظر لهذا كله على أنه فرصة لإظهار إبداعات إنسانية جديدة بمساحات وأشكال وإمكانيات وفضاء مختلف وأن نأخذ الفن لما هو أبعد من تصوراتنا وإمكانياتنا وهذا هو الإبداع الإنساني الذي يوظف كل شيء لخدمته وخدمة أهدافه ومصالحه، وهذا هو الفن الحقيقي الذي جعلنا نمتهن الريشة ونصنع آلات موسيقية واليوم سنصنع فنونا جديدة كونوا على ثقة بأننا كبشر لن نفقد موهبتنا في استغلال محيطنا

لنبنى فنوننا.



السينات الخماس (5S) لبيئة عمل جاذبة

أسرة التحرير

هذا المفهوم يعتبر نقطة انطلاقة أساسية لأى تحسينات في بيئة العمل، وذلك لسهولة فهمه وتطبيقه، ومدى إمكانية تطبيقه في مختلف بيئات العمل، ولا يقتصر على المنشآت الصناعية، بل يتمّ تطبيقه في مختلف قطاعات سوق العمل سواء في القطاع الخدمي أو قطاع الإنتاج، مثل: الإنشاءات، البنوك، البتروكيماويات، الإعلام، الأغذية، الملابس، الطاقة، النقل، وغير ذلك.

جاءت تسمية هذا المفهوم بالسينات الخمسة (55)، لأن الأحرف الأولى من الخطوات (المبادئ) المكونة لهذا المفهوم تبدأ بحرف (٥).

ومع الوقت تم إضافة خطوة أخرى لهذه الخطوات الخمسة كي تكون مكملة لحلقة تحسين بيئة العمل، وهي السلامة .Safety حيث أن تطبيق الخطوات السابقة بشكل صحيح ينتج عنه مكان عمل آمن وسليم.

هذا المفهوم يعتبر منهجية عمل تسعى إلى خلق مكان عمل نظيف خالي من الفوضى، ومنظم بشكل جيد، بحيث يمكن العثور على الأشياء بسهولة،

والوصول إليها بسرعة وبدون تعطل، ويساعد على رضع الكفاءة والإنتاجيـــة،

ويساهم في التأثير الإيجابي على سلامة العمل.

هذا المفهوم ينبنى على أساس المشاركة الواسعة على مستوى المنشأة لكافة العاملين.

أهداف السينات الخمسة:

يساهم هذا المفهوم في خلق مكان عمل منتج، وبالتالي بيئة عمل جاذبة من خلال:

- تعزيـز كفـاءة وفاعليـة الأفـراد بمـا
 - ينعكس على الأداء العام للمنشأة.
 - تطويـر وتتميـة الأفـراد وتحفيزهـم على تبنى أفكار كايـزن *Kaize.
 - تحسين جودة الخدمات من خلال سهولة الوصول للمطلوب بكفاءة وفاعلية.
 - المساهمة في تعزيز سلامة بيئة العمل بما ينعكس إيجابا على سلامة وصحة العاملين.
 - تحسين جودة المنتجات من خلال مساعدة العاملين على التركيز في العمل.
 - دعم الاستخدام الأمثل للموارد

العوامل الرئيسة لنجاح تطبيق السينات الخمسة

القيادة العليا:

- معرفة الأهداف والفوائد على المنشأة والعاملين.
- الالتزام بالرعاية والدعم (المعنوي والمادي) خلال كافة مراحل التنفيذ.
- تحديد راع للمبادرة، ويفضل أن يكون قائد ألمنشأة.
- تعيين مالك للمبادرة يكون مسؤولا مباشرا عن التخطيط والتنفيذ.
- تنظيم لجنة عمل للإشراف على التنفيذ للمتابعة والتطوير بشكل
- إعلان راعى الإطلاق الرسمى لمفهوم 55على مستوى المنشأة.
- تحفيز ودعم العاملين للمشاركة بشكل مستمر.

- مالك المبادرة:
- توضيح أهداف وأهمية وفوائد تطبيق (55) للعاملين والمنشأة.
- توضيح مهام ومسؤوليات المشاركين فى تطبيق (55) وباقى العاملين.
- بناء خطة عمل والمتطلبات بمشاركة الأعضاء الرئيسيين المشاركين في تنفيذ (55).
- تنظیم ورش العمل لتدریب المشاركين الرئيسيين وباقى العاملين على كيفية تنفيذ (55).
- توعية العاملين بشكل مستمر بأهمية (55) وغرسها في ثقافة المنشأة بمختلف وسائل التوعية المناسية.

هــذا المفهوم يعتبر منهجية عمل تسعى إلى خلق مكان عمل نظيف خالي من الفوضـــي، ومنظے بشے کل جيـد



- التواصل الفعال بشكل مستمر مع راعي المبادرة (القيادة العليا) لمعالجة الخطوة الأولى: التصنيف (Sort) مقاومة التغيير.
 - عرض التطورات والتقدم في تحقيق تنفيذ (55)على مستوى المنشأة والعاملين كذلك.

العاملون:

- المشاركة الجماعية للحفاظ على استمرارية تنفيذ خطوات (55).
- إعطاء التغذية الراجعة في كافة مراحل تخطيط وتنفيذ هذا المفهوم.
 - المساهمة بحماس وفاعلية من أجل إنجاح تنفيذ هذا المفهوم.

خطوات السينات الخمسة

يتكون هذا المفهوم من خمس خطوات يتم تطبيقها بشكل مرتب

	'	
اليابانية	المرادف بالإنجليزية	المرادف بالعربية
Seiri	Sort	تصنیف،فرز
Seiton	Set in Order	ترتیب، تنظیم
Seiso	Cleaning	تلميع، تنظيف
	Shine, Systematic	=
Seitketsu	Standardize	وضع المعايير، تنميط، تقييس
Shitsuke	Sustain	استدامة، استمرارية

التركيز على التخلص من العناصر غير الضرورية في مكان العمل، ومن الطرق الناجحة للتصنيف طريقة Red Tag وهي لاصقات تستخدم لتحديد وتصنيف العناصر المهمة التى نحتاجها والعناصر غير المهمة التي يجب التخلص منها.

خطوات طريقة Red Tag

- تجهيز اللاصقات.
- وضع اللاصقات على العناصر غير الضرورية.
- نقل جميع العناصر الملصق عليها إلى مرحلة المراجعة.
- تقييم وترتيب العناصر الملصق

الخطوة الثانية: الترتيب والتنظيم (Set in Order)

تجهيز مكان لكل شيء (مواد، أدوات، معدات، الخ) ووضع كل شيء في مكانه الصحيح، والتركيز على كفاءة وفعالية طريقة التخزين.

الخطوات:

- معرفة المعدات والأدوات والمواد واللوازم الأساسية.
- تحدید مکان مناسب لکل عنصر لسهولة الوصول إليه.
 - وضع رمز لكل عنصر.
 - تحديد الكميات المطلوبة.
- استخدام الملصقات لمعرفة كل مجموعة من العناصر.
 - توثيق العمل في مستندات.

الخطوة الثالثة: التلميع والتنظيف (Shine)





التركيز على تنظيف مكان العمل جميع مجالات العمل.

• توثيق الأساليب القياسية الجديدة الخطوة الخامسة: الاستمرارية والاستدامة (Sustain)

الحفاظ على ما تم إنجازه والسعى للتقدم المستمر، والتحسينات المستمرة حتى تصبح ثقافة.

الخطوات:

- تحديد ما تم إنجازه من الخطوات السابقة.
 - التحقق والمراجعة.
 - تحليل النتائج.
- قياس ما تم إنجازه والتخطيط للتحسينات المستمرة.

ملاحظة:

كايـزن: هـو مصطلح يابانـي يعنـي التحسين المستمر، يتكون المصطلح من جزئين كاي (Kai) وتعنى التغيير، زن (Zen) وتعني إلى الأفضل.

بشكل يومي، والتفتيش على الأماكن لتحديد الوضع والحاجة إلى الإجراءات التصحيحية.

الخطوات:

- معرفة النقاط الأساسية للتحقق من الأداء السليم.
 - تحديد الأداء المقبول.
- تحدید المؤشرات البصریة والضوابط.
- وضع خطة للتنظيف وتحديد الوقت والمسؤول.
 - إجراء تنظيف وتفتيش يومي.

الخطوة الرابعة: وضع المعايير (Standardize)

التركيز على تطبيق منهج ملائم للإجراءات والمهام، والتأكد من أن جميع الموظفين مشاركين في وضع المعايير للعمل.

الخطوات:

- توثيق الاتفاقية الحالية للعمل والتحقق المستمر.
- وضع وتوثيق أساليب موحدة في

المصدر: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية -المملكة العربية السعودية

کایــزن هـــو

یابانی یعنی

مطللح

التحسين

المستمر



دها نرت عره الم عبة سوم

أما كان من الأجدر به أن يساعدها على الطيران إن وجدها عجزت عنه، ألا نتدبر القرآن عند ذكره للطير فترقّ قلوبنا تجاهه، ألم يكن محارباً في الدفاع عن الكعبة وهو الطير الأبابيل، ورسولاً لقوم سبأ وهو الهدهد، ومعلماً للبشرية فى كيفية التآخى وحفظ الكرامة للإنسان وهو الغراب، وهذه الآية ٣١ في سورة المائدة والتي يدمع القلب قبل العين عند قراءتها، أظنها كافية لإيقاف كل النزاعات والحروب على وجه البسيطة إن وعاها الإنسان وتدبرها، وكأن هذا الغراب الذكى يقول لنا جميعاً: احذريا أيها الإنسان إنه أخوك يا صديقى،

وتُولي دول العالم أهمية كبرى للطير، فقد سننت قوانين للمحافظة عليه ومحاسبة كل من يقوم بإيذائه، فمنعت صيده إلا وفق معايير محددة وأوقات معينة وأنواع محدودة، وقد سبق المسلمون هذه الدول بمدة طويلة بكيفية الحفاظ على الطير، فقد ذكر المؤرخون عن الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله – أنه قال: انشروا القمع على رؤوس الجبال كي لا يقال: جاع طيرٌ في بلاد المسلمين.

فهل بعد كل هذا لا نعشق الطير ونحبه ونحافظ عليه؟ وأعمارهم، جعلوا من هذا الكائن اللطيف جليسهم وأنيسهم عند الفرح والحزن، ظهر ذلك جلياً في الشعر والكتابة عندهم في ارتباط وثيق بين مشاعر الطير والإنسان، وكأنهما أرواح متصلة بوثاق أبدي، وعلاقة حب قديمة ترجونا ألا نقطعها أبداً.

أما أهل الهوى والعشق، فالارتباط عندهم أوثق وأقوى وكأن الطير هو الشاهد الموثوق به دون البشر والمخلوقات الأخرى في علاقة الحب العفيف؛ كونه يقرأ حديث العيون ونبضات القلوب الولهي، ولا غرابة في ذلك، فمن لديه قلب طاهر ونقى مثله؛ لا بدّ أن يفيض من قلبه مثل هذا الصدق في المشاعر والرقة في الإحساس والفهم والإدراك لمن حوله، فطوبى لمن أحب طائراً وبادله الحُبّ. ولكن رغم كل هذا الانسجام التام بين الطرفين نجد من لم ينتبه بعد، ولم يرقّ له قلب، فنجده يضعها في الأقفاص حاكما عليها بالموت البطيء، يمنعها من عشقها الدائم وحياتها المثلي، وهي التحليق والطيران، فهي خلقت لتطير تسبع الله سبحانه وتعالى عند الشروق وعند الغروب، فيا لأنانية الإنسان وقصور فكره، أهكذا يكافأ الأصدقاء ويعامل الأحباب؟!

الشـعراء والأدباء على مر العصور بمختلف ألوانهم وألسنتهم وأعمارهم، جعلــوا مــن هـــذا الكائــن اللطيــف جليســهم



الألماس

الألماس هو واحد من أشهر وأقدم الأحجار الكريمة، ويُعتبر الأصل البلوري الطبيعي للكربون. يتميز الألماس بصلابته العالية جدًا ولمعانه البراق وقيمته العالية، وهو رمز للفخر والثروة والأناقة. إليك بعض المعلومات عن الألماس

يتشكل الألماس تحت سطح الأرض على مدى آلاف السنين نتيجة لتعرض الكربون عالي النقاء لدرجات حرارة وضغط عظيمة. ويُعتبر الألماس واحدًا من أقوى المواد المعروفة على وجه الأرض.

يُستخدم الألماس بشكل رئيسي في صناعة المجوهرات والأطقم الثمينة، مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط. يعتبر الألماس الطبيعي عالي النقاء واللون من أندر وأكثر الأنواع قيمة.

يتم تصنيف الألماس بناءً على القطع (Clarity) والوضوح (Clarity) واللون (Color) والوزن بالقيراط (Carat). كلما كان الألماس أكثر نقاءً ولونًا وقصًا دقيقًا وأكبر حجمًا، زادت قيمته.

استخدامات أخرى، بالإضافة إلى المجوهرات، يستخدم الألماس في الصناعات التقنية والعلمية بسبب صلابته وقدرته على التحمل للضغوط والتآكل، مثل استخدامه في طبقات القطع في الأدوات القاطعة والمستشعرات البصرية. يمكن أن تتم زراعة الألماس في المختبرات، ويُعرف هذا النوع

بالألماس الاصطناعي، وعلى الرغم من أنه يشترك في نفس التركيب الكيميائي مع الألماس الطبيعي، فإن قيمته تكون أقل بكثير من الألماس الطبيعي.

الزّمرّد

الزمرد كان محبوبًا منذ العصور القديمة في الحضارات المختلفة مثل الحضارة الفرعونية والإمبراطورية الرومانية والحضارات الهندية. وكان يعتبر رمزًا للحياة والخصوبة والشباب والحظ الجيد.

يتميز الزمرد بلونه الأخضر الزمردي الجميل والذي يمنحه جاذبية فريدة، وهو عضو في عائلة البيريليوم.

يعود لون الزمرد إلى وجود طفرات في بنية الكروم، وربما الفاناديوم، والحديد في تركيبه الكيميائي. يمكن أن يتراوح لون الزمرد من الأخضر الفاتح إلى الأخضر الداكن، ويفضل الزمرد ذو اللون الأخضر الفاتح واللون المساوي بدون شوائب بصرية. قد يحتوي على شوائب طبيعية تُعرف باسم العيوب، والتي تؤثر على الشفافية والوضوح، والزمرد النقي بدون عيوب هو الأكثر قيمة وندرة.

تُعتبر كولومبيا من أشهر مصادر الزمرد في العالم، حيث يُعدّ زمرد موزو من كولومبيا من أفضل أنواع الزمرد على الاطلاق. كما يتم استخراج الزمرد من دول أخرى مثل زامبيا وبرازيل وروسيا وباكستان وغيرها.

يُستخدم الزمرد في صناعة

77

يعتبــر الألماس الطبيعــي عالــي النقــاء واللــون مــن أنــدر وأكثــر الأنواع قيمــة



"

یعد زمرد مــوزو مــن کولومبیــا مــن أفضــل أنــواع الزمــرد علــی الاطلاق



المجوهرات والأطقم الثمينة مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط وغيرها. كما أنها قد تستخدم في التحف والزخارف والمعروضات الفنية.

يجب الحفاظ على الزمرد بعناية للحفاظ على لونه ولمعانه. يُفضّل عدم تعريضه للصدمات الحادة والحرارة المفرطة. يُمكن تنظيف الزمرد بلطف باستخدام الماء الفاتر والصابون اللطيف والفرشاة الناعمة.

الياقوت

الياقوت هو حجر كريم ذو شهرة واسعة وقيمة عالية، يعتبر الياقوت واحدًا من الأحجار الكريمة الأكثر شيوعًا وتنوعًا في العالم.

يتم استخراج الياقوت من عدة مناطق حول العالم، بما في ذلك سريلانكا وميانمار وتايلانه والهنه والبرازيل وأستراليا وأفريقيا والولايات المتحدة وغيرها.

الياقوت يأتى في مجموعة واسعة من الألوان المشرقة والمتنوعة. يمكن أن يكون للياقوت لون أحمر، وأزرق، وأصفر، ووردى، وأخضر، وبنفسجى، وبرتقالي، وأسود، وأبيض، وأكثر من ذلك. يتم تسمية الألوان الفاتحة عادةً بأسماء مثل الياقوت الأصفر يسمى "سافير" والياقوت الأزرق الفاتح يسمى "سافير السماء".

يُعتبر الياقوت من أصل الأحجار الكريمة الأكثر صلابة بعد الألماس، حيث يحتل المركز التاسع على مقياس موس للصلابة. يتميز الياقوت بمتانته العالية وقدرته على الاحتفاظ بلمعانه وجماله على مرِّ الزمن، وتتأثر قيمته بعوامل مثل اللون والوضوح والحجم والمصدر والمعالجة

إن وُجدت. ويُستخدم الياقوت في صناعة المجوهرات والأطقم الثمينة، مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط. كما يُستخدم في صناعة الساعات الفاخرة والزخارف والقلادات والمعروضات الفنية.

الياقوت الاصطناعي هو نوع من الأحجار الكريمة التي تتم زراعتها أو تصنيعها في المختبرات بشكل اصطناعي بدلاً من تكوينها طبيعيًا تحت سطح الأرض. يُعرف أيضًا باسم "الياقوت الصناعي" أو "الياقوت المُزروع أو "الياقوت الاصطناعي". بجانب الياقوت الطبيعى هناك الياقوت الاصطناعي له نفس التركيب الكيميائي للياقوت الطبيعي، وهو أكسيد الألومنيوم. ومع ذلك، يتم التّحكم في ظروف النمو والتشكيل في المختبر لتكوين الياقوت الاصطناعي. من المكن معالجة بعض الأحجار الاصطناعية لتحسين لونها أو جودتها، وهذا قد يكون له تأثير على قيمتها. ومع ذلك، فإن الياقوت الاصطناعي عادةً ما يكون أرخص بكثير من الياقوت الطبيعي، مما يجعله خيارًا جذابًا للأشخاص الذين يبحثون عن حجر كريم بأسعار معقولة يشبه الياقوت الطبيعي.

الأميثست

الأميشت نوع من الأحجار الكريمة يتميز بلونه البنفسجي الجميل، وهو جزء من عائلة الكوارتز (Quartz)، والتى تشمل مجموعة واسعة من الأحجار الكريمة مثل الكوارتز الشفاف والروز كوارتز والهيسونيت



يمتاز الأميشت بلونه البنفسجي المميز، وقد يتراوح لونه من البنفسجي الفاتح إلى البنفسجي اللافت البنفسجي الداكن واللون البنفسجي الداكن والمشرق يُعدّ الأكثر شيوعًا وقيمة، ويحمل معاني النبل والثقة والحكمة والسلام.

يتشكل الأميشت تحت سطح الأرض نتيجة لتفاعلات طبيعية بين السيليكا والحديد والتي تؤدي إلى تلوين الكوارتز باللون البنفسجي. ويتم استخراجه من مختلف المناطق حول العالم، بما في ذلك البرازيل وأوروغواي وزامبيا والمملكة المتحدة وكندا وغيرها. وله استخدامات عدة في مجال صناعة المجوهرات والأطقم الثمينة، مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط، وكما يمكن استخدامه في الديكور والمعروضات الفنية.

الأميشت يُعتبر حجرًا كريمًا قيّمًا ولكنه أقل قيمة من بعض الأحجار الكريمة الأخرى مثل الألماس والزمرد والياقوت الأزرق الداكن، ويختلف سعره بناءً على اللون والوضوح والحجم.

الروبي

حجر الروبي هو واحد من أكثر الأحجار الكريمة الشهيرة والقيّمة

في العالم. يُعتبر الروبي أحد أنواع الكورونـدوم (Corundum)، وهـو نفس العنصر الكيميائي الذي يكون منه الياقوت، وقد يصل سعر الروبي عالى الجودة إلى قيمة طائلة، ويعتبر الروبى الأحمر القرمزى الداكن النقى من بين أغلى الأنواع. يتميز الروبي بلونه الأحمر العميق والمشرق، ويُعتبر اللون الأحمر القرمزي الداكن الأكثر شيوعًا وقيمة. يُعتبر الروبي باللون الأحمر القرمزي الداكن والنقى بدون شوائب بصرية من أندر وأكثر الأنواع قيمة. ويحتوى الروبى على أكسيد الألومنيوم ويمكن أن يكون له لون الأحمر بفعل طفرة فى بنية الكروم الموجودة فى تركيبه الكيميائي.

ميانمار (برما) من أهم مصادر الروبي في العالم، حيث يُعد روبي موغوك من ميانمار من أفضل أنواع الروبي على الإطلاق. كما يستخرج الروبي من دول أخدى مثل سديلانكا وتابلاند

أخرى مثل سريلانكا وتايلاند وكمبوديا وأفريقيا وغيرها.

ويُستخدم الروبي في صناعة المجوهرات الثمينة، مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط. الروبي النقي واللون الداكن يُعد مرغوبًا جدًا في عالم المجوهرات الفاخرة. الروبي يرمز إلى الحُبّ والشغف والقوة والملكية، ويُعتبر حجرًا حماية من الأذى والشر ويعزز الطاقة الحيوية والتفاؤل، ويظل الروبي حجرًا كريمًا فريدًا وجميلًا يتمتع بجاذبية استثنائية وقيمة عالية، ويحظى بشعبية كبيرة في صناعة المجوهرات الفاخرة والثقافات حول العالم.

العقيق

العقيق حجر كريم ينتمي إلى عائلة الكوارتز (Quartz)، ويتميز بألوانه المتوعة وجماله الطبيعي. يُعتبر



العقيق من أقدم الأحجار الكريمة المعروفة للإنسانية وكان يحظى بشعبية كبيرة في مختلف الثقافات والحضارات على مرّ العصور. إليك بعض المعلومات حول العقيق:

يتوفر العقيق بعدة ألوان مختلفة، وتشمل اللون الأحمر والأزرق والبني والأسود والرمادي والأخضر والأصفر والبرتقالي وغيرها. العقيق الأحمر الداكن والعقيق الأزرق الداكن من بين الألوان الأكثر شيوعًا.

يتكون العقيق تحت سطح الأرض نتيجة لتفاعلات طبيعية بين الكوارتز والمعادن الأخرى، مما يساهم في تلوينه المميز. ويستخرج العقيق من مختلف الدول حول العالم، بما في ذلك البرازيل والأرجنتين واستراليا والولايات المتحدة والمكسيك والهند وأفريقيا اللون والوضوح والحجم والمصدر والمعالجة إن وُجدت.

وعلى الرغم من أنه ليس من الأحجار الكريمة الفاخرة مثل الألماس أو الزمرد أو الروبي، إلا أن العقيق يحظى بشعبية كبيرة في الإكسسوارات والمجوهرات اليومية. يُستخدم العقيق في صناعة المجوهرات والأطقم الثمينة، مثل الخواتم والعقود والأساور والأقراط. كما يمكن أن يُصاغ العقيق في التّحف والأدوات والأشياء الزخرفية. وفي بعض الثقافات، يُعتبر العقيق حجرًا الثقافات، يُعتبر العقيق حجرًا حماية يمكن أن يحمل الحظ الجيد

ويمنح الطاقة الإيجابية. التوباز

حجر التوباز حجر كريم ينتمي إلى عائلة الألومينوسيليكات ويُعتبر نوعًا من المعادن المتألقة.

يتوفر التوباز بمجموعة واسعة من الألوان، بما في ذلك الأزرق والأخضر والأصفر والوردي والأحمر والبنفسجي والبرتقالي والبني والأسود. اللون الأزرق هو اللون الأكثر شيوعًا وشهرة في حجر التوباز.

يحتوي حجر التوباز على مزيج من الألومنيوم والسيليكون والأكسجين وعناصر أخرى، وقد تتواجد فيه عناصر تسبب التلوين الخاص بالألوان المختلفة. ويُستخرج حجر التوباز من عدة مناطق حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وروسيا والبرازيل ومكسيكو وأستراليا وتايلاند وسريلانكا وأفريقيا وغيرها.

قيمة حجر التوباز تتأثر بعوامل مثل اللون والوضوح والحجم والمصدر. بشكل عام،

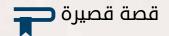
يُعتبر ذا قيمة معتدلة مقارنة ببعض الأحجار الكريمة الأكثر شهرة.

في بعض الثقافات، يُعتبر حجر التوباز رمزًا للسلام والثقة والحكمة والجمال. يُعتقد أنه يحمل الحظ الجيد ويعزز الانفتاح العاطفي والاندماج الاجتماعي.

حجر التوباز هو حجر كريم مشرق ومتنوع الألوان، ويستخدم في صناعة المجوهرات لإضفاء لمسة من الجمال واللون. قد تختلف خصائصه وقيمته وفقًا للعديد من العوامل، ويمكن أن يكون خيارًا جذابًا لأولئك الذين يبحثون عن حجر كريم ملون ومميز. على مر العصور، عُرفت الأحجار الكريمة بقيمتها الثمينة وجمالها والتقاليد حول العالم. إن تاريخ والتقاليد حول العالم. إن تاريخ عن احترام الإنسان للطبيعة وسعيه للتجميل والتعبير عن الجمال الذي يُحيط به.

المصدر: الموسوعة العربية المصورة لعلوم الجواهر والأحجار الكريمة.





شعارالمحينة..

بدءاً، أثناء الإعداد لبناء برج بابل، جرى كل شيء على مستوى رفيع من التنظيم المرهق، ويمكن القول في ظل إجراءات مبالغ فيها، حيث جرى تحضير الدلالين والمترجمين وبيوت سكن العمال وبناء الطرق بدقة متناهية، كما لو كنا بمواجهة عمل هائل، يستغرق تحقيقه مئات السنين. وتماشيا مع الرأى السائد حينذاك كان من المفروض أن يجرى العمل على هذا المشروع ببطء شديد، ولكي لا نبالغ بالتبشير بهذا الرأى توقفنا عن وضع الأساس،أهم ما في هذا المشروع هو فكرة إنشاء برج يصل إلى السماء. كل ما عدا ذلك غير مهم، وحين يتم إستيعاب عظمة هذه الفكرة فإنها لن تزول، وطالما مازال هناك بشر، توجد رغبة قوية لإتمام بناء البرج. من هنا يبدو القلق حول المستقبل غير مبرر، بل العكس هو الصحيح، فالمعرفة البشرية لن تتوقف عن النمو، وفن المعمار تطور وسيستمر في التطور، فإذا كان هناك عمل ننجزه خلال سنة، يمكن أن يستغرق إنجازه بعد قرن خلال نصف سنة وربما بشكل أفضل وأكثرمتانة. لماذا نسعى إذن إلى بذل أقصى الجهود الآن؟ هذه الجهود تكون مثمرة فقط، حين نأمل بأن ننتهى من بناء البرج خلال جيل واحد. إلا أن هذا ليس في الحسبان، بل ما يمكن أن يحصل هو أن الجيل القادم من خلال تكامل معرفته يعتبر ما تم بناءه سيئا، فيقوم بتدميره، ليبدأ ببناء جديد. أفكار كهذه شلت القوى، فبدلا من أن يعمل الناس على بناء البرج إنشغلوا ببناء حي لإسكان العمال، وحيث أن كل مجموعة كانت تريد الحصول على أفضل المساكن، تفجرت الصراعات،

حتى تحولت أحيانا صراعات دموية لا تنتهي، في هذا وجد القادة حجة جديدة للإبطاء في بناء البرج، فراحوا يبشرون بأن من الأفضل التوقف عن بناء البرج حتى تحقيق هدنة عامة. إلا أن السكان لم يقضوا أوقاتهم بالنزاعات، بل انصرفوا أثناء الإستراحة الى تجميل مدينتهم، مما أدى إلى انتشار الحسد الذي أدى بدوره لنزاعات جديدة. هكذا مضى زمن الجيل الأول، ولم يكن مصير الأجيال اللاحقة أفضل، فقد ازدادت براعة هذه الأجيال اللاحقة أفضل، فقد ازدادت براعة اذداد حبها للقتال. فوق هذا اكتشف الجيل الثاني أو الثالث لا جدوى بناء البرج السمائي، اللائدة.

كل الحكايات والأغاني التي كتبت في هذه المدينة كانت تعبر عن الحنين إلى يوم متوقع، تُوجه فيه قبضة هائلة خمس ضربات متلاحقة لتهديم المدينة. من هنا يحتوي شعار المدينة على قبضة يد.

♦فرانز كافكا كاتب تشيكي،نشر كمية قليلة من كتاباته خلال حياته، أما البقية فنشرت بعد وفاته عن طريق صديقه المقرب ماكس برود ، الذي كان قد أوصاه كافكا بتدمير جميع كتاباته بعد موته ، لكنه لم يصغي لطلبه و قام بنشرها، و كانت أول أعماله المنشورة مجموعة من ثمان قصص قصيرة نشرت في العدد الأول من المجلة الأدبية هايبيريون بعنوان " تأمل"





الشاعر جمعة بن عدل بن جمعة الرميثي من الرميثات أحد فروع حلف قبائل بني ياس. ولد الشاعر في جزيرة (الحنورة) إحدى الجزر التابعة لإمارة أبوظبي وكان ذلك سنة ١٨٩٩ للميلاد. نظرا للظروف التي كانت في تلك الأيام لم يسعفه الحظ في التعلم فهو أمِّي لا يقرأ ولا يكتب. قرض الشعر وهو شاب يافع، وتأثر بوالده ووالدته وأجداده، وقلَ اهتمامه به بل دعا الله أن يمنحه المقدرة على عدم قول الشعر وذلك في الستينات بعد حادثة رواها لي حيث قال يوما: رأى امرأة كان وإياها في علاقة حب شريف في السنوات الماضية، وكانت على حظوة من الجمال ولم تزد إلا نضرة، فقال لها أبيات شعر قليلة، ولكنه عند صلاة العصر بينما كان يصلى مع الجماعة، وإذ به يشرد وكان يفكر في تلك القصيدة ولم ينتبه إلا لأحد المصلين ينبهه إلى أنه لم يكمل صلاته، تلك الحادثة كانت بداية النهاية

في تعلقه بالشعر، حتى أنه عندما ذهب للحج، لمس الحجر الأسود في الكعبة المشرفة ودعا الله أن يقطع نصيبه واهتمامه بالشعر.

عمل منذ نشأته في البحر في الغوص والبحث عن اللؤلؤ، وجمع الحطب من الجزر وبيعه، وفي تجارة السمك، سافر في أيامه السابقة إلى بر فارس، وإلى القطيف حيث تاجر في بيع السمك وشراء التمر.

بالرغم من كثرة ما قاله من شعر إلا أن المتوفر منه يعتبر قليلا، فلقد نسي معظم شعره في أيام شبابه، ويعود ذلك إلى عامل الزمن، وكثيراً ما كنت أبتداً في تسجيل قصيدة له ولكنه يتوقف ليكملها بعد يومين أو أكثر، والشاعر يحظى بقريحة فياضة وروح مرحة، ويغلب على شعره تأثره بالبحر.

من قصائده الغزلية، قصيدة (حبك بنى في القلب قصرين) هيرك على قلبى من سنين ومن العام تهواني وأنا هواك اسل عن حالك أنا وين وفى النوم تلفيني روياك حبك بنى في القلب قصرين وباطن حشايه حط شرباك جسمك نزل في مقلة العين والقلب يسهو وينساك ونيت عشر فوق عشرين ياونه اللي طاح بدراك ما من صديج يفعل الزين ويثيبنس من صوب ذولاك ويسير لي بالعلم في حين كنه بطرف العين يرباك والله لو مدرى المواشين وأخاف من الحساد تشناك مفرجين بين الاثنين يسعون من ذولا إلى ذاك

من قصائده في النصائح والحكم قصيدة (حافظ على دينك وفرضك بتنصيح)

دار المثل في خاطري يوم باطيح وانشيت في وقت بدت فيه لنُكار قم يا نديمي بالقلم واكتب صحيح بيات شعر من ظميري بَلفُكَار افكرت في الدنيا بعقلِ وتصحيح ومن بار ما بي بايت القلب محتار وانظرت في وقت بدا لنّه شحيح ما تشوف كيف الله رفع غيث لمطار من يور ناس ما سعوا بالمصاليح ولا افكروا ياكم من قبلهم سار اسمعوا وصاتى يا ملا والتواظيح واه الحذريا ناس عن تبع لشرار من تابع الدنيا حسب لنه مريح ولا قال متُلنّى حساب ومنشار جَدَّم لنفسك يا ملا قبل لطيح ومن جَدَّم الحسنا لقي عز وافخار الشرظد الشروالخير تفريح شروات نور الصبح بعد لكدار حافظ على دينك وفرضك بتنصيح والعز بالطاعات من رب لبرار هَلّ رمظان وحَيّ شهر التراويح شهر العبادة والسعادة والاذكار به بَشِّتُ الدنيا وعز المصابيح وفظله غشى سبع السماوات بانوار يا بخت من صامه بُنيّه وتَنْصيح بتشوف فظل الصوم في يوم لحشار صلاة ربى عد ما صلب الريح

المصدر: الشعر الشعبي في دولة الامارات العربية المتحدة جمع وتحقيق سعيد سليمان أبو عاذره

واعداد ما مزن انتشى بغيث لمطار

77

ولــد الشــاعر فــي جزيــرة الحنورة إحــدى الجزر التابعــة لإمارة أبوظبـي وكان ذلـك سـنة ١٨٩٩



عمـل منــذ نشــأته فــي البحــر فــي الغــوص والبحــث عــن اللؤلــؤ



ليلى عبدالله

ظلُّ اسم الروائي البريطاني "جورج أورويل" مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بروايته الديستوبية الشهيرة ١٩٨٤. هذه الرواية التي كتبها عام ١٩٤٩م خلَّدها التاريخ كأحد أهم الروايات الصادرة في القرن العشرين، الرواية التي مُنعت في كثير من الدول، لما تحمله من حساسيات سياسية تجاه الطغاة، الطاغية الشهير الذي لقبه بـ "الأخ الأكبر"، وصيّره رمزًا واقعيًّا يمثل كل الطغاة المستبدين في حق شعوبهم!

هذه الرواية التي صنعت مجدًا أدبيًا جبارًا لكاتبها، غير أنها ظلمته في آن، فقد طفت على بقية أعماله من الروايات التي كتبها والمقالات الجديرة بالاهتمام في النقد الأدبي والشعر وقضايا الصحافة، ذيلها في أزمنة مختلفة، ربما تجاوزًا وجدت روايته المدهشة " مزرعة الحيوان" ١٩٤٥م مكانتها الأدبية الحافلة؛ وذلك لما تحمله من دلالات حادة ورمزية عن وضع الإنسان في مجتمع يتحكم به مجموعة من الأقوياء، الثورة التي جلبها من شخصيات حيوانية تعيش في مزرعة يثورون فيها عِلى أصحابهم البشر، لكن يظهر أن بني جنسهم من الحيوانات هم أشد فتكا بهم!

غير أن بقية روايات " جورج أورويل" لم تجد لها صدى موازيًا لروايتيه السابقتين، ومن هذه الروايات روايته " متشردًا في باريس ولندن" التي

نشرها عام ١٩٣٣م وتمت ترجمتها للعربية عام ١٩٩٧م في دار المدى، وظهرت ترجمة أخرى على يد الشاعر " سعدي يوسف" عام ٢٠١٠ عن منشورات الجمل.

يسير الروائي " جورج أورويل" على الخط نفسه في روايته " متشردًا في باريس ولندن"، فالغاية في مجمل أعماله السردية هو " الإنسان " أولا وآخرًا لاسيما الإنسان الضعيف، المهزوم، الخائف، المسحوق، البائس، المتشرد الذي لا قوت له، ففي هذه الرواية يتحدث عن الإنسان المعدم من كل شيء ولا يملك حتى هوية البلاد التي صار فيها متشردًا، فالبطل هو مهاجر يعيش في

باریس، یعانی من جوع مزمن، عاطل يبحث عن العمل على معدة فارغة فى أزقة باريس الكئيبة، غير أنها طافحة في الوقت عينه بكميات مهولة من الأطعمة فقط لمن يملك شراءها: وتكتشف ما يعني أن تكون جائعا. بالخبز والماغرين (الزبدة) في معدتك، تخرج وتنظر إلى واجهات المخازن. في كل مكان، طعام يهينك، في أكداس ضخمة، خنازير بأكملها، سلال من الأرغفة الساخنة، قطع عظيمة صفراء من الزبدة، حبال من النّقانق، جبال من البطاطا، أجبان غرويير في حجم حجر الرحى، إنك لتشعر بمرارة فائضة وأنت ترى هذا الطعام الكثير. تفكر بخطف رغيف والهرب، ملتهما إياه قبل أن يمسكوا بك، إلا أنك تمتنع لمحض الخوف". كأن شخصية " جان فلجان" ما تزال حاضرة في شوارع باريس، فمقابل كل محل أرغفة طريّة السخونة يكمن بائس معدم يقطعه الجوع والخوف في آن!

تتدهور حياة البطل في مسافات الجوع بحثا عن عمل يسد رمقه، وبعد بحث مضن يجد فرصة للعمل فى فندق كغاسل للصحون، فيسهب جورج أورويل عبر هذه الشخصية البائسة في روايته سرد يوميات غاسل صحون في فنادق باريس، التى تتمتع بواجهات فخمة تستقطب زوارها، غير أن الحياة القابعة في المطابخ، في ردهات أفران الطبخ تحديدًا حيث تصنع هناك موائد الناس، فإن كل شيء يكاد يكون طافحًا بالقذارة، إنه يفضح في

هذا الكتاب الحياة الباريسية التي تعنى بالبذخ الظاهري على حساب الجوهر الكامن في الذوات، كما أنه يقدم دليلاً تفصيليًا ليس عن حياة المشردين فحسب بل أيضا عن مزابل المطابخ الفندقية:" ثمت يجلس الزبائن بكل بهائهم- مفارش مائدة ناصعة البياض، مزهريات، مرايا، وأفاريز مذهبة، وصور ملائكة. بينما هنا، على مبعدة أقدام فقط، نقبع نحن في الوسخ المقرف"!

ويبدو أن الباريسيون يلقون جل اهتمامهم على أناقة المظهر أكثر من اهتمامهم بباطن الأمور؛ فالوجبات التي كانت تقدم للناس، في تلك المطاعم، كانت تتمتع بشكل خلاب وتقدم بأناقة ولا يهم إذا ما كان الطبق نظيفًا أو الطعام جيّدًا للتناول الآدمى؛ حيث أن مستخدم الفندق

> متناسيًا أنه يقدّم كى يؤكل: "لصحن لحم فى باريس، أن يتأكد من أن صحنه نالته الأصابع. في المطاعم الرخيصة جدا يختلف الأمر، حيث لا يتعرض الطعام لمثل هذا، بل يؤخذ من المقلاة بالشوكة ويوضع في الصحن رأسا، بدون استعمال اليد. ويمكن القول إنك إن دفعت لطعامك أكثر، أكلت معه عرقا وبصاقا أ كثر .

يعنى بتجهيز الطعام فقط

جورج أورويل 1984 Land Lange Miles ﴿ الرَّحَرَالِثِمَانِ

99

ظــل اســم

البريطانــى

الدستورىة

"جــورج أورويـــل"

مرتبطا ارتباطأ

وثيقا بروايتــه

الشــهيرة ١٩٨٤

الروائــى



القذارة شائعة في الفنادق والمطاعم، لأن الطعام الصالح يضحى به من أجل الدقة والأناقة."

حتى القوانين التي تقع على عاتق المستخدمين في الفندق تضطرهم إلى إهمال عامل النظافة في تقديم المأكولات؛ فالعامل هو من يتحمل ثمن طبق مكسور أو طعام دلق على الأرض في لحظة غفلة، لذا حين كانت الأطعمة تسقط على الأرض يقومون بإعادة تنظيفها ثم تقديمها لصاحبها، حريصين على مسح وإزالة

آثار السقوط:" ثمت تعليمات تقضى بأن

العدد 40 - يوليو 2023

يدفع المستخدمون ثمن ما يخربونه، وبالنتيجة لا تكاد ترمى الأشياء المتضررة. مرة أسقط نادل دجاجة مشوية من الطابق الثالث، في مهوی مصعد خدمتنا، حیث سقطت فى سلة لبقايا الخبر ومزق الورق وما إلى ذلك، في القاع. مسحنا الدجاجة بقطعة قماش، وأرسلناها إليه ثانية".

هذه الرواية جاءت تفتق جراحات العمال في كل مكان في العالم، مهما تباینت خلفیاتهم، یتخللها حكايات عن أشخاص عايشوا البؤس بطريقتهم، الجوع الذي دفع الكثير منهم إلى اختلاق شخصيات مغايرة لهم، وإلى الكذب، كقصة المرأة التي ادّعت الحمل للحصول على الطعام من المشفى الذي يقدم الوجبات مجانا للنساء الحوامل، وآخرون يدمنون على الكوكايين للتغلب على واقع شديد البؤس والجوع!

وحين يذهب جورج أورويل إلى لندن، يتعمق بطل روايته المتشرد فى حياة البائسين فى كل من باريس ولندن، ويبين الفارق بين أن يكون المرء بائسًا في مدينة النور وبائسًا فى مدينة الضباب! " طوال اليوم تسكعت في الشوارع،...، كان مدعاة للاستغراب بعد باریس؛ کل شیء کان أنظف وأهدأ وأكثر وحشة.

لقد افتقدت صرخات

فى ختام الرواية، في نهايات الفصول، يقدم جورج أورويل دليلاً مشبعًا عن حياة المتشردين الجوعي، هي بمثابة دراسة ميدانية وبحثية شاملة، دراسة جديرة بالاهتمام لا لدقتها ولطرحها مقترحات وحلول بل لكونها تضع المتشرد فى مقام يجعل المجتمع يفهمه ويتعاطف معه.

الترام، والحياة الصاخبة الفاسدة في الشوارع الخلفية، والرجال المسلحين يقعقعون في الساحات، كان جموع الناس أفضل ملبسا، والوجوه أكثر بشاشة ولطفا وتماثلا، بدون الفردية الصارخة للفرنسي وخبثه. السُّكر أقل، وكذلك العراك والقذارة، أما التبطل فأكثر، حتى أنك لترى عُصبا من الرجال الواقفين في كل الزوايا، سيئى التغذية قليلا، إلا أنهم يظلون واقفين على أرجلهم بسبب الشاى والشريحتين كل ساعتين، كما ألف اللندنيون، هنا بلاد برّاد الشاي وبورصة العمل، بينما باريس بلاد المشرب ودكان الحلويات".

يسهب أورويل الحديث عن المتشرد فى لندن الذى لديه فرصة للتسول، ولكن شريطة أن يتم ذلك بطريقة مشروعة؛ فالمتسول عليه أن يكون مصدر إزعاج كي يؤمن قوت يومه من بيع علب الكبريت أو الخربشة على الأرصفة. غير أن هذا المتشرد أو المتسول يُعدّ طفيليًا اجتماعيًا مقارنة بالعامل، فالعمال يعملون بينما المتسولون لا يعملون. من هنا المجتمع يعد العامل طفيليًا غير ضار عكس المتسول!



الطّاقة الامحدودة



فاطمة الملا هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

الطّاقة الداخلية هي من أكثر الأمور غموضا. نحن نعتني بالطّاقة الخارجية ونعطي قيمة عظيمة لمصادر الطاقة، لكننا نهمل طاقتنا الداخلية. الوعي هو واحد من أعظم الأشياء غموضا في الحياة حيث الطاقة الداخلية التي تدفع الأفراد الطاقة الداخلية التي تدفع الأفراد ون إدراك منهم لماهية الأمر الذي يدفع كل الأشياء حولهم إلى التواجد والحدوث، ذلك من خلال تفكيرنا بتغيير الأمور من حولنا، ولكن أحيانا تأتي معاكسة لرغبتنا؛ لأن التفكير لم

يكن بالاتجاه الصحيح.

الحقيقة هي أن كل حركة من حركات أجسامنا وكل شعور يعترينا وكل فكرة تخطر على بالنا هي هدر للطاقة، إن خلق الأفكار والتمسك بها واستدعاءها وتوليد المشاعر والسيطرة عليها وضبط المحركات الداخلية القوية كل ذلك يسبب هدرا للطاقة.

هذه الطاقة التي نحن بصدد نقاشها لا تأتى من كمية السعرات الحرارية التي يقوم جسدك بحرقها من الطعام الذي تتناوله، بل هناك مصدر داخلى للطاقة تستمد أنت منه ما تريد، وهذا المصدر يختلف عن مصدر الطاقة الخارجي، الحبّ والحزن يؤثرعلى طاقتنا ولا يمكنك تجاهل هذه التحولات الهائلة التي حدثت في مستوى طاقتك، السبب الوحيد الذي يمنعك من الشعور بهذه الطاقة طوال الوقت هو أن تسد تدفقها عن طريق إغلاق قلبك وعقلك وسحب نفسك إلى مساحة مقيدة داخلك، وهذا الوضع يغلقك عن كل مسارات الطاقة.

إن القلب هو مصدر للطاقة بإمكانه أن ينفتح أو ينغلق. معلمو اليوغا يطلقون على مراكز الطاقة مسمى" الشاكرات" عندما تغلق

مركز الطاقة في قلبك فالطاقة لن تتدفق، وعندما لا تستطيع الطاقة أن تتدفق يحدث سواد، وبحسب مستوى الانغلاق فأنت إما أن تشعر بانزعاج كبير أو بخمول ساحق. الشي الوحيد الذي لابد من معرفته هو أن الانفتاح يسمح للطاقة بالتدفق والانغلاق يمنعها عن التدفق.الآن أنت من يقرر إن كنت ترغب في تلك الطاقة أم لا. إذا كان الاستمتاع الكامل بالحياة يعني اختبار المستوى العالي من الطاقة والحب والحماس في كل الأوقات إذن عليك ألا تسد ولا تغلق القنوات الجارية لهذه الطاقة.

كلما بقيت منفتحا صار بإمكان الطاقة المتدفقة أن تبني وتعمر، وعند نقطة ما ستأتيك طاقة كبيرة تبدأ بالتدفق حتى إلى خارجك ستشعر بها كالأمواج تتسكب عبرك للخارج ستشعر بها تتدفق من يديك، من قلبك ومن مصادر أخرى فيك، كل مراكز الطاقة هذه ستنفتح، والأكثر من ذلك أن بالتدفق منك، والأكثر من ذلك أن بالطاقة. وستصبح أنت مصدر للنور بالطاقة. وستصبح أنت مصدر للنور لجميع من حولك.

المصدر : كتاب الروح المتحررة رحلة إلى ما وراء الذات



عندما سُئل الكاتب الكبير إرنست هيمنجواي عن المعاناة قال "إن الكتابة هي ثاني أكثر المهن شراسة بعد حرفة صيد التماسيح" حيث يصارع الإنسان في العمل الإبداعي نفسه ورغباته وطموحه وأهدافه، يصارع آلامه وأحلامه، وعليه أن يسمو فوق رغباته ويصورها بشكل عمل نبيل وراق، عليه أن يضع طاقته كاملة في عمله الإبداعي، وأن يصيغ روحه ونبضه وأُنفاسه في شكل عمل يقدُّمه ليستمتع به الأخرون سواء كان الكتابة أو الرسم أو التمثيل وغيرها، وقد ارتبط الفن في المُخيّل الشعبي بالجنون والبوهيمية وعدم الانصياع لقوانين العيش الطبيعية، وارتبط إبداع الفنانين والكتّاب كذلك بوجود معاناة حقيقية في حياتهم، فقد عاش "بيتهوفن" طفولة قاسية أثَّرت على نفسيته فوالده مدمن كحول وكان يعنَّفه لدرجة فقدانه السمع، كل هذا الألم جعله يؤلُّف أعمالا خالدة دون استعمال أذنيه وتوَّج نفسه ملكا



د. سناء الجمل

للنوتات للأبد، والأديب الروسي الكبير ديستوفسكي الذي يعد من أكثر كتّاب الروايات تأثيراً في الأدب العالمي والذي حوّل معاناته من مرض الصرع وظروفه المادية والاجتماعية الصعبة والتقلبات الكبرى في الحياة السياسية في روسيا في القرن التاسع عشر إلى روايات خالدة أثّرت في الأدب العالمي، وكان محورها الغوص في أعماق النفس الإنسانية بخفاياها المبهمة وتقلباتها وصراعاتها، مما حدا بعالم النفس الشهير (سيغموند فرويد) بوصفه بأنه الفنان الذي يستحق الخلود، وألُّف أعظم مسرحياته "الأبله" وجسدها بمشاعر حقيقية أثناء مروره بنوبات الصرع الكبرى، والأديب المصرى د.طه حسين الذي أصيب بالعمى في طفولته وظل كفيف البصر طوال حياته ألف أعظم الروايات من وحي معاناته ومنها كتاب "الأيام" عن قصة حياته و"دعاء الكروان" الذي أصبح واحدا من أهم الأفلام في تاريخ السينما. ولكثرة انتشار فكرة وجود صلة بين الاضطرابات النفسية والإبداع، تحوّل الأمر إلى ما يشبه الحقيقة، وكأنه من المحتم على كل مبدع أن يعانى حتى يطلق العنان لروحه السجينة لتعبّر بقوة عن انفعالاتها لتخرج عملا أدبيا أو فنيا مميزا، وبذلك تبلورت فكرة قديمة قدم الفن تربط بين جدلية الإبداع والجنون، بيتهوفن، فيرجينيا وولف، فإن غوخ، سالفلدور دالى والقائمة تطول، كلهم مبدعون اختبروا المعاناة النفسية وتفجرت

مواهبهم، فهل يجب أن تكون مجنونا لكي تبدع؟ وهل من رحم المعاناة يُولد الفن؟

جنون الإبداع

فى مؤلفه "جنون الإبداع" يقوم الطبيب النفسى تييرى دولاكور بكشف الاضطراب النفسى لعشرة أسماء خالدة في تاريخ الفن، استطاعت السموّ بمعاناتها النفسية، كفانسون فان غوخ وفرانسيس بيكون ونیکی دو سان فال وأوریلی نیمور، ويشير دولاكور في بداية كتابه بأن ما يطرحه ليس سوى امتداد لفكرة نمطية قديمة قدم الفنّ مفادها أن الإبداع يُولد من رحم المعاناة، معاناة تمّ التفنن في تصويرها بشتى الطرق فى الروايات وعلى خشبة المسرح، كما يؤكد على أن الصورة النمطية لمعاناة المبدع لا تزال راسخة في أذهاننا لأن ما نعرفه عن ظروف الإبداع في الوقت الحاضر يتعايش مع ما نحتفظ به من صور حول الرومانسية والتعبير عن الألم والمسرحيات التي تستعرض المشاعر وتحرر الروح المقيدة بالقيم والعادات لتتتمرد على قواعد التفكير التقليدي والمألوف.

وعلى الرغم من أن الفن المعاصر استطاع التحرر من الإشكالية القديمة التي تقول إن الفنان كائن منعزل ومجنون ومنفصل عن الواقع إلا أن هذه التصورات والكليشيهات لا تزال تحكمنا بسبب سحرها وجمالها التراجيدي وبسبب حاجتنا الدائمة لربط الإبداع بالحلم والخيال والقدسية أحيانا.

"

ارتبط الفن في المخيل الشعبي بالجنون والبوهيمية وعدم الانصياع لقوانين الطبيعة



المعاناة ليست دائما سبباً للضياع والانحراف ولكن قد تكون الملاذ الآمن الذي يلجأ إليه المبدع



عندما نسمو فوق المعاناة ننتج فنا

ويقول أرسطو بأنه لا يوجد عقل عظیم دون لمسة جنون، فمثلا الشاعر والناقد الأمريكي "إدغار آلان بو" الذي حاول الانتحار ودخل المصحة العقلية عدة مرات، وبتاريخ حافل بموجات الاكتئاب ومرض ثنائى القطب توج آلان بو نفسه واحدا من أبرز الشعراء المعاصرين وهو الذي قال ذات مرة في أشعاره: "لم أكن كالآخرين، ما كنت أرى مثلما يرون، لم أستطع جلب آلامي من نبع معروف، وما كنت أنهل أحزاني من

غيرت عالم النوتات للأبد، وقد عانى بيتهوفن من اضطراب ثنائية القطب الذي يظهر على شكل حزن عميق أو ضحك هستيرى غير مبرر، عاش بيتهوفن طفولة قاسية أثرت على نفسيته فوالده مدمن كحول كان يعنُّف لدرجة فقدانه السمع، كل هذا الألم جعله يؤلف أعمالا خالدة دون استعمال أذنيه وتوّج نفسه ملكا للنوتات للأبد..

فيرجينيا وولف، كاتبة بريطانية وواحدة من أبرز أعلام الأدب العالمي المعاصر، عانت من اكتئاب شدید انتهی بانتجارها فی أحد أنهار إنجلترا تاركة رسالة لزوجها: "عزيزي، أنا على يقين بأننى ساجن، ولا أظن بأننا قادران على الخوض في تلك الأوقات الرهيبة مرة أخرى، كما لا أظن بأننى سأتعافى هذه المرة، لقد بدأت أسمع أصواتا، وفقدت قدرتى على التركيز، لذا سأفعل ما أراه مناسبا".

تبقى هذه الأسماء مجرد غيض من فيض، فعالم الإبداع غنى بمبدعين عانوا من أمراض عقلية ونفسية ربما كانت سببا في تفجير مواهب وإبداعات أصحابها، فهل كان العالم سيحظى بروائع بمستوى الجريمة والعقاب وأوليفر تويست والحرب والسلام والبؤساء، لولا المعاناة الشخصية التي مرّ بها مبدعو هذه الروايات وكانت تعبيرا عن حياتهم بكل تفاصيلها، بما تمثله المعاناة من افتقاد الراحة والسعادة والأمان. فالمعاناة التي يشعر بها الإنسان مهما كان نوعها شخصية أو مادية

رفيعا

موسيقية مرت على تاريخ الموسيقي البشرية، وبالرغم من معاناته من الصمم إلا أن إسهاماته الموسيقية

وفينيست فان غوخ، أحد أبرز الرسامين وأكثرهم تأثيرا في تاريخ

الفن الغربي بـ ٢١٠٠ عمل فني، كانت

حياته مليئة بالمعاناة والعذاب، لدرجة

أنه قطع جزءا من أذنه في إحدى

نوبات الاكتئاب ليهديها إلى حبيبته

التى هجرته يوم زفافها لتظل ذكراه

تؤثر في قلبها، كما أنه عاني طيلة

حياته من موجات اكتئاب ونوبات

ذهان psychosis انتهت بانتحاره سنة

بيتهوفن، صاحب أعظم سمفونية

١٨٩٠ عن عمر ٣٧ سنة فقط.

أو حتى نفسية تحفز البعض ممن أوتي مَلكات خاصة لتحويل هذه المعاناة إلى عمل إبداعي، والتي فسرها عالم النفس السويسري كارل غوستاف يونغ بأنها الإحساس بالدونية ومن ثمة التسامي عن طريق الإبداع بهذه الذات إلى التفوق على الناس العاديين والاستعلاء على مداركهم وطموحاتهم.

وسواء أكان الألم جسديا أو نفسيا فإنه يلقي بظلاله الشاحبة على النفس الإنسانية ولأن الإنسان كائن ذكي وقابل للتكيف بطبعه ولديه القدرة على إيجاد الوسائل النفسية الدفاعية، إذ يستطيع تحويل هذا الإحساس المضني بالألم والمعاناة إلى عمل إبداعي يمثل إحدى وسائل

الانتقام من هذه المعاناة.

فقد كانت المعاناة رفيقة الحياة الدائمة للكاتب الإنجليزي العظيم تشارلز ديننز الذي أبدع للأدب العالمي رواياته الشهيرة أوليفر تويست وقصة مدينتين وديفيد كوبر فيلد وغيرها، بطفولته البائسة في جنوب إنجلترا التي خيّم عليها الفقر والعمل المضني الشاق، ومن ثم قام بوصف عذابات ومآسي الأطفال العمال في بريطانيا في سنوات الثورة الصناعية الأولى في رواياته. كما لا يمكن أن نتحدث عن المعاناة وننسى فيكتور هيغو الكاتب الفرنسي الكبير الذي تُعد روايته البؤساء من أشهر وأهم الروايات في الأدب الإنساني على الاطلاق حيث عاش طفولة قلقة ألقت الحروب التي خاضها نابليون الثالث بظلالها عليها، ولم تنته بطلاق والديه لكن طفولته هذه لم تمنعه أن يقضيها مشدود الوثاق إلى الكتب كما وصفها هو بنفسه، وتعرض في شبابه لتجربة حب جامحة انتهت بالفشل إذ رفضه والد فتاته التي يحبها بسبب أوضاعه المادية المائسة حينذاك.

فالمعاناة ليست دائماً سبباً للضياع والانحراف ولكن قد تكون الملاذ الآمن الذي يلجأ إليه المبدع ليتخلص من آلامه بالإنتاج الفكري والفني، وقد يكون لها الفضل في الكثير من الإبداعات التي أغنت الأدب والفن الإنساني وأثرت حياتنا وجعلت منها أجمل وأروع.





المحرسة الرومانسية حمال الإحساس والأحلام

أسرة التحرير

تُعدُّ المدرسة الرومانسية واحدة من أهم الحركات الأدبية التي ازدهرت في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. كانت هذه الحركة تعكس الرغبة في الهروب من العقلانية الصارمة للعصور الوسطى والتوجه نحو العواطف والأحاسيس الإنسانية العميقة.

ظهرت المدرسة الرومانسية في أواخر القرن الثامن عشر في ألمانيا وانتشرت في وقت لاحق في بقية أوروبا. كانت هذه الحركة الأدبية والفنية ردَّ فعل على العصور الوسطى والنهج الكلاسيكي للفن والأدب الذي اعتمده النقاد والمثقفون في ذلك الوقت. قام المدرسون الرومانسيون بالتأكيد على الإبداع الفردي والعواطف والتعبير الشخصي.

مبادئ المدرسة الرومانسية

تمحورت مبادئ المدرسة الرومانسية حول الأفكار التالية:

- -الشغف والروحانية: ركّز المدرّسون الرومانسيون على الشغف والروحانية، وآمنوا بأن الفن والأدب ينبغى أن ينبثقا من الروح والقلب.
- حُبّ الطبيعة: ألهمت الطبيعة المدرسة الرومانسية بشكل كبير، وعكسوا جمالها وروعتها في قصائدهم وأعمالهم الأدبية.
- الهروب من الواقع: اعتبر المدرسون الرومانسيون الفن والأدب وسيلة للهروب من الواقع المتردد والواقعية الجافة، وأسسوا عوالم خيالية تعبّر عن أحلامهم وأوهامهم.
- العودة إلى الماضي: تجلَّى اهتمام المدرسة

الرومانسية بالماضي والأساطير القديمة، حيث رَوْوا أن الماضي كان عصرًا من الجمال والبراءة.

ممثلو المدرسة الرومانسية

عُرفت المدرسة الرومانسية بمجموعة متنوعة من الشعراء والكتّاب والفنانين الذين ساهموا في تطوير همثلي هذه الحركة. من بين أبرز ممثلي المدرسة الرومانسية:

- يوهان وولفغانغ فون جوته: أحد أشهر الشعراء والكتّاب الرومانسيين الذين كتبوا العديد من القصائد والمسرحيات والروايات.

- فريدريش شيلر: شاعر وكاتب مسرحي ألماني آخر تأثر بالرومانسية وألهمها.

- وليام وردزوورث: شاعر إنجليزي واحد من رواد الرومانسية الإنجليزية. - جوزيبه فرانشيسكو دي لاماركينا: شاعر وكاتب إيطالي شهير ومؤسس المدرسة الرومانسية الإيطالية.

تأثير المدرسة الرومانسية

تأثير الحركة الرومانسية على الفن كان عميقًا وملحوظًا في القرنين الثامن عشر، حيث الثامن عشر والتاسع عشر، حيث شكلت حركةً فنيةً ثورية

أثّرت في مختلف مجالات الفن، بما في ذلك الأدب والرسم والموسيقى والمسرح والمعمار.

مجال الرسم

للحركة الرومانسية أشر كبير على الرسم والتصوير الفني خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. قدّمت هذه الحركة الفنية نمطًا جديدًا من التعبير وأسلوبًا مميزًا في الرسم يركز على العواطف والشعور وتجسيد الطبيعة والروحانية.

أحد أهم التأثيرات الذي أحدثته الحركة الرومانسية على الرسم هو التركيز الكبير على التعبير عن العواطف والشعور، استُخدم الرسم لإيصال رسائل عاطفية عميقة وتجسيد الحب والحنين والاشتياق والروحانية بأسلوب فني رومانسي. وأتاحت الحركة الرومانسية للفنانين أن يجسدوا الطبيعة والمشاهد الطبيعية بطرق جديدة ومختلفة. رُسمت المناظر الطبيعية والمشاهد الريفية بأسلوب رومانسى روحانی، حیث استُخدمت الألوان الغنية والدرامية لتعزيز جمال الطبيعة وروعتها.

وأيضاً شجعت الحركة الرومانسية الفنانين على تجسيد العوالم الخيالية والأحلام في أعمالهم. استُخدم الرسم فيها لإيصال رسائل فلسفية وروحانية والتعبير عن الأفكار الخيالية والتصورات الرومانسية للعالم. واعتبر الفنانون الرومانسيون الألوان الجميلة والرمزية جزءًا هامًا من الرسم والتعبير الفني. الستُخدمت الألوان لتعزيز الجمال والروعة والهدوء في اللوحات الرومانسية، واستخدمت الرموز والرمزيات لتحمل معاني فلسفية وروحانية.



تصدر عن هيئة الغجيرة للثقافة والإعلام

أحد أبرز تأثيرات الحركة الرومانسية على الرسم كان التركيز على الروحانية والتأمل. رسمت الصور التي تجسد الروحانية والهدوء والتأمل، وأعطت الحركة الرومانسية للفنانين حرية التعبير عن شخصياتهم الفردية في أعمالهم الفنية. كان الفنانون يقدمون أعمالا شخصية تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم الشخصية.

جعلت من الرسم وسيلة للتعبير عن العواطف والشعور وتجسيد الجمال الروحاني للطبيعة والأحلام والخيال. استمر تأثير الحركة الرومانسية على الفن والتصوير الفنى حتى الوقت الحاضر، حيث يستمر الفنانون في اللجوء إلى العواطف والرومانسية في أعمالهم الإبداعية.

الأدب والشعر

تأثير الحركة الرومانسية على الأدب والشعر كان عميقًا وملحوظًا، حيث قدّمت هذه الحركة نمطا جديدًا ومبتكرًا في الكتابة وأثرت على مختلف النتاجات الأدبية.

أولا: تجلّل تركيزها على العواطف والشعور؛ حيث قدّمت الحركة الرومانسية نمطًا أدبيًا يركز بشكل كبير على العواطف والشعور كالتعبير عن الحب والحنين والشوق والاشتياق والعواطف الإنسانية الأخرى بأسلوب شاعری وروحانی.

ثانياً: التأمل والهروب من الواقع؛ أتاحت الحركة الرومانسية للكتاب والشعراء أن يهربوا من الواقع المتردد والمشاكل الاجتماعية والسياسية من خلال التأمل في الطبيعة والماضي

والعوالم الخيالية. استُخدمت الأحلام والأساطير والقصص الخيالية للهروب إلى عوالم مثالية.

ثالثاً: تجسيد أهمية الطبيعة والمشاهد الطبيعية. أحدثت الحركة الرومانسية تأثيرًا كبيرًا على تجسيد الطبيعة في الأدب والشعر، واعتبرت الطبيعة مصدرًا للجمال والروعة والهدوء والسلام، وتمّ تصوير المناظر الطبيعية والمشاهد الريفية بأسلوب رومانسىي روحانى.

رابعاً: الحنين للماضي والأساطير القديمة، تطلّب الكتّاب في الحركة الرومانسية العودة إلى الماضى الذهبي والأساطير القديمة. اعتبر الماضي عصرًا من الجمال والبراءة وتم تجديد الأساطير وتقديمها بأسلوب جديد ورومانسي.

خامساً: الشخصية الفردية والتعبير الشخصي أبرز تأثير للحركة الشخصية الفردية للكاتب والشاعر

والتعبير الشخصى في الكتابة. كان الكتّاب يعبّرون عن أفكارهم ومشاعرهم الشخصية بحرية تامة ويعطون لأعمالهم لمسة شخصية. أخيراً: النمط الشاعري واللغة الجميلة؛ استخدم الكتّاب الرومانسيون اللغة الجميلة والشعرية لتعزيز التأثير العاطفي لأعمالهم، كانوا يستخدمون الأوصاف البديعة والمجازات والرموز لإيصال رسائلهم بأسلوب جميل ومؤثر.

فى النهاية، كانت المدرسة الرومانسية حركة هامة وملهمة تعكس الروح الإنسانية والشغف بالجمال والحب للطبيعة. واستمر تأثيرها على الفن والأدب حتى الوقت الحاضر، حيث استمر الفنانون في اللجوء إلى العواطف الرومانسية والشغف في أعمالهم الإبداعية.





البذور

من بذور معتَّقة تتفتق تلك الحدائق وتغدو حرائق وتغدو مشانق أين يكمن سرُّ البذور وقد حمل الوهم والوحم وأيّ طريق وزيت؟ أي محل ومحو؟ أية إغفاءة وأيّ سبات وصحو؟ أين يكمن سرُّ البذور تظلُّ تدور وتنأى بأنفسها وكأن اليقين حشاشتها ودم النفس لكنها تستحيل حرائق وتغدو مشانق ويحملها الحاطب العدميُّ على ظهره كلما ينحني، يتفتق عن بذرة جذعها وعن بذرة أختها دمعها كلما ينحني، ننحني



حبيب يوسف عبد الله الصايخ، شاعر وكاتب إماراتي ، شغل منصب أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ، و رئيس تحرير صحيفة " الخليج " الإمارات ، و رئيس تحرير صحيفة " الخليج " الإماراتية المسؤول ، كان له أثراً كبيراً في تطور المشهد الإعلامي والأدبي الإماراتي ، كما نُشرت أعماله عربياً في وقت مبكر ، وأصدر ١٥ ديواناً وترجمت قصائده إلى لغات عدة، منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والصينية .

ماذالو؟



أنور العوضى هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

للسعادة لابدّ أولا أن يعر<mark>ف كيف</mark> یسعد ؟ ولکی یجیب علی هـدا التساؤل يجب أن يعرف حقيقته هـو نفسـه وأن لـه احتياجـات ماديـة مثل الأكل والشرب والمأوى <mark>وغيرها،</mark> وأخرى معنوية متعلقة بقيم <mark>العدل</mark> والتسامح التي تسعد الشخص إ<mark>ن</mark> وجد في مجتمعه، والاحترام هو من الضروريات المتعلقة بقيمة الشخص نفسه اتجاه مجتمعه، فهذا يسعده إن كان سائدا بالتعامل مع أفراد المجتمع ومساعدة الضعيف واحترام الكبير وتقدير الصغير وما إلى ذلك .. وهنا نأتى لفقرة صعوبة تقبل

وانطلاقا من رغبة الإنسان وسعيه

الإنسان للأمر الواقع و المحتوم عليه " ماذا لو " ..

كما تعلمون نحن نعيش على وقع الصدمات والخيبات والهزائم، ويصير الألم والمعاناة جزءا من هذا الوجود البشرى المحكوم بالزوال، هناك من يتحمل هذه القساوة أكثر مما يُطيق، وبقدر ما يتحمل، فيغدو أقوى مما كان عليه، والآخر يستسلم لهذا العذاب، ولا يمتلك أدنى مقاومة، وهذا ليس سببا كافياً لننهى به أحلامنا لنتيقن مما نستطيع تحمله ومواجهته، والانهيار

سؤال يدور في ذهني وقد يشاركني فيه الكثير، لذلك أردت أن أطرحه على كل من يهمه الأمر سواءً كان شابًا أو كهلاً ، رجلا أو امرأة، متعلمًا أو جاهـلًا، والغرابة في أن كل هـؤلاء مما يبدو اختلافهم سواء في الأعمار أو الاهتمامات لابد أن يكون هناك ما يجمعهم، بل أزيد على ذلك بأن أقول إلى كل الناس، وهذا التعميم ليس افتراضيًا كما حال سؤالي سلفاً لسبب بسيط جدا ومنطقى أيضا ألا وهو أن الجميع يبحث عن السعادة.. السعادة بشتى أشكالها وأنواعها سواء حقق جزءًا منها أم لم يحقق.



ليس سوى فرصة من أجل إعادة الترميم، ومواصلة البحث عن الذات وسط هذا العذاب الذي تسببه تجربة الوجود.

وتأتى الأفكار إلينا كثيرا بماذا لو كانت الحياة منصفة إلى درجة أن تمنحنا كل ما نشتهي، ماذا لو كانت الحياة جميلة لكي تزيح من طريقنا كل ما قد يعكر مزاجنا، ماذا لو كانت عادلة لتأخذ حقنا ممن ظلمنا، ماذا لو كانت رحيمة لكى تأخذ ضعفنا بعين الاعتبار، هي أمور تندرج ضمن قوانين الحياة، وبالتالي لا ينبغى أن نتذمر من حصول عكس هذه الأمور، أو أن نغضب إذا كان حظنا سيئا حتى لو صار الألم من نصيبنا، المعاناة لصيقة بالبشر، ولعلها تجعل وجودهم ذات معنى لو نظرنا إليها من الزاوية التى سيختبر فيها البشر قدرتهم وقوتهم، ولا يكون لهذا المعنى أي معنى إلا عندما يملك المرء القدرة على مواجهة الألم والتغلب عليه،

وحتى عندما لا يقدر على التغلب عليه، كان جميلا أن يتحمله المرء، وأن لا يذوب فيه حتى لا ينهزم في معركته مع الحياة التي لا ترحم. وهنا نأتى في المتعلق بالذهنية العربية أن (لو) تفتح عمل الشيطان، وذلك استنادا إلى الحديث النبوى الشريف القائل: "المؤمن القوى خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفى كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا و كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان". الملاحظ أن (لو) هنا تتحدث عن أمر ماض، وكأن الحديث يدعو إلى عدم التحسر على ما جرى، لأن تغييره مستحيل، وهذا متسق مع قوله تعالى (مَا أَصَابَ من مُّصيبَة في الْأَرُض وَلَا فِي أَنفُسِكُمُ إِلَّا فِي كُتَابٍ مِّن قُبُل أَن نُبْرَأَهَا إِنَّ ذَ لَكَ عَلَى اللَّهُ يَسيرٌ لُكَّيْلًا تَأْسَوُا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَإُ تَفَّرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّه لَا يُحبُّ كُلَّ

مُخْتَال فَخُور) (الحديد: ٢٣-٢٢). يجب أن نعلم أنه عندما يكون المرء صامدا في وجه الحياة وإزاحة الأفكار السلبية ومنها " ماذا لو " فإنه سيعيشها على النحو الذي يناسبه وبالطريقة التى يشتهى، فالصمود يعنى تحمل الألم رغم قساوته، فأن تصمد في قمة يأسك، وأن تتحمل رغم ما فيك من انهيار، فذلك يدل على أنك أقوى مما تظن، أنت أقوى من أن تُميتك الحياة قهرا رغم ضعفك، ورغم قلة حيلتك، لأنك عرفت أن الصمود هو المفتاح أمام ما تختبرنا به الحياة من انتهاكات، والصمود هو الطريق الذي يقوى ذلك الجزء الضعيف منك، وهو الذي يهيّئك للقادم من الضربات، وهو الذي يؤجل موعدك مع الانهيار، وبقدر ما يتأجل الانهيار يكتسب المرء قوة مضاعفة ترمم جانبه الضعيف، وتسعفه بما يكفي من القدرة على تحمل المزيد.





جاسم الكياني هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

نهتم بمعالم شخصيتنا ونجاحنا في المجتمع من خلال تعزيز ثقتنا بأنفسنا، ودعم من حولنا في استمرارية العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق مانود الوصول إليه من أهداف نعلقها كنيشان ربح سعينا لأن نناله بجدارة الاستحقاق. وقد حدّد الفيلسوف الأميركي ويليام جايمس ثقة الشخص بذاته بأنها حاجة إنسانية أساسية للمضيّ في الحياة، لا تقلّ أهمية عن العواطف كالغضب والخوف، ورغم ذلك يصعب علينا في كثير من الأحيان تحديد الفوارق العديدة بين الثقة بالنفس والنرجسية، ويصعب بذلك سلوك التعامل مع كل شخصية على حدة، وسنتحدث في هذا المقال عن هذه الفوارق وكيفية تشخيصها.

تعتبر الثقة بالنفس مهمة للغاية خصوصاً على صعيد الصحة النفسية، و لكن هناك من يعتبر أن الثقة الكبيرة بالنفس إشكاليةً بحدّ ذاتها وبأنها

فى حال كانت زائدة، فهى تُساوى بالنرجسية. من هنا تبرز ضرورة التمييز بين الثقة بالنفس والنرجسية على صعيدًى الحياة الشخصية والحياة الاجتماعية، وما يفرّق بين الاثنَين هو أن الثقة بالنفس تمثل موقفاً مبنياً على الإنجازات التي أتقنها الشخص والقيم التي يتمسك بها والرعاية التي أظهرها لغيره، فيما تقوم النرجسية على الخوف من الفشل أوعلى الضعف، وعلى تركيز



فيها أنه الأفضل، وعلى شعور عميق الجندور بعدم الأمان والنقص.

تتشكل الثقة بالنفس أو النرجسية منذ الطفولة

تتشكل النرجسية منذ مرحلة الطفولة عندما يكيل الأهل المديح الفارغ لابنهم، وذلك بديلاً عن فشلهم في توفير الحُبّ له والاعتراف بشخصه وقدراته، إذ يسبّب تصرف الأهل هذا بعدم تشكّل هوية حقيقية للأولاد واضطرارهم لاتخاذ هويات مزيفة لا تشبههم، ومنها أن يصبحوا نرجسيين لإحساسهم بالفراغ وانعدام الأمان ، أما الأبناء الذين يلقون رعاية واستجابة من أهلهم فعلا بأنهم فاعلون وبأن وجودهم تثبت في المجتمع. يدفعهم ذلك لأن يكبروا مع إحساس عميق وصحى من الثقة بالنفس.

والمنافسات العدائية، فيما تدعو الثقة بالنّفس إلى التعاطف والتعاون مع الغير.

- تفضّل النرجسية الهيمنة على الآخر، فيما تعترف الثقة بالنفس بالمساواة بين الناس.
- تنطوى النرجسية على الغطرسة، فيما تعكس الثقة بالنفس التواضع عند الشخص.
- يشعر النرجسي بالإهانة من الانتقادات، فيما تتطور الثقة بالنفس عبر ردود الفعل، إيجابية كانت أو سلبية.
- تعتبر النرجسية أن من الضروري هدم الآخرين للظهور في موقع أعلى منهم، فيما تؤدى الثقة بالنفس إلى الاعتراف بقيمة كل إنسان.

المصدر: موقع Psych Central

99 تشجع النرجسية على الحسد والمنافسات العدائيــــة، فيها تدعو الثقـة بالنفـس إلى التعاطف والتعاون مے الغيــر



فى التغرودة

أسرة التحرير

ثمارس التغرودة في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل تقليدي من قبل القبائل التي عرفت باهتمامها بتربية الإبل في المنطقة الغربية، وحول مدينة العين، وبعض التجمعات البدوية حول المناطق الجبلية من رأس الخيمة والفجيرة، وسكان القرى الزراعية الصغيرة، التي تعرف تراثيا باسم المحضر، حيث يجتمع فيها كبار السن لإلقاء الشعر على أفراد العائلة. كما تعد التجمعات السكنية الجديدة التي تكونت حول أسواق الجمال في أبوظبي ودبي والشارقة وأم القيوين جزءاً من هذه الجماعات المعنية.

تعد التغرودة نوعاً من أنواع الشعر البدوي الشعبي الذي يؤلفه الشعراء، ويلقى من قبل الرجال الذين يرحلون على ظهور الإبل، تبدأ التغرودة بتأليف قصيدة قصيدة قصيدة، ترتجل عادة وتُكرر من قبل المسافرين الآخرين. ويتم أداء هذه القصائد على شكل غناء منفرد أو جماعي من قبل راكبي الإبل، حيث يقوم المؤدي الرئيسي بغناء البيت الأول، ثم ترد عليه المجموعة الأبيات الأخرى، وقد تنشد هذه القصائد أثناء حفلات

السمر التي تقام في المناسبات الاجتماعية المختلفة، ولا يصاحب هذا الإنشاد أي نوع من الآلات الموسيقية.



أبيات عادة) وتتبع الوزن السريع في

الشعر العربى الفصيح الذي يُعرف

باسم الرجز. ويتم الإنشاد من خال

المبالغة في مد الحروف المتحركة.

وكان البدو يعتقدون أن هذا النوع من

الشعر يسلى الراكب ويحث المطايا

على السير مع الإيقاع. وقد تغيرت

التغرودة في العقود القليلة الماضية

نظرا إلى التحولات الاجتماعية

والاقتصادية التي حدثت بالمنطقة،

حيث تحولت إلى شكل من أشكال

التعبير الشعرى الذي يستخدم

بعض الأوزان الشعرية وأصبح من

غير الضروري أن يصحبه الإنشاد،

كما يقدم هذا النوع من الشعر حالياً مكتوباً أو مسجلاً.

تتنوع موضوعات شعر التغرودة ما بين الحب الرومانسي والصداقة والطموحات والمديح والعلاقات القبليّة. ويمتاز هذا النوع من الشعر بأنه مباشر ولا يستخدم صوراً مجازية معقدة، هذا وتلعب التغرودة دوراً مهماً في توثيق التاريخ الاجتماعي والثقافي للمنطقة.

كان الشعراء وحاملو هذا التراث في الغالب من الذكور البالغين الذين الدين اعتادوا قضاء الكثير من أوقاتهم على ظهور الإبل، كما كانوا من ذوي المكانة والوجاهة في المجتمع، وممن يحظون بقدر كبير من الاحترام، لدورهم بتوسيع نطاق حمل هذا التراث ليشمل الكثير من الجماهير العادية.

وقد عرفت النساء البدويات أيضاً في الماضي والحاضر، بالقدرة على تأليف قصائد التغرودة وإنشادها أثناء قيامهن بالأعمال الجماعية، لكن عددهن كان دائماً أقل مقارنة بالرجال. ومن بين الشعراء المشهورين في فن التغرودة التراثي

في دولة الإمارات العربية المتحدة، عبيد بن معضد النعيمي (منطقة الوقن،) وأحمد بن سالم بالعبدة الشامي (العين،) ومحمد بن حامد المنهالي (العين،).

وليس من الضروري أن يكون حملة هـ ذا الـ تراث شـ عراء، إذ إن الكثـ ر من الأشخاص المعروفين بهذا اللون من الشعر هم في الواقع مؤدون نظرا إلى انطواء التغرودة عي الإنشاد المتكرر، ذلك لأن التعبير الشعرى موهبة فردية تتوارث في بعض الأحيان من خلال الأسرة، ومن مصاحبة كبار السن داخل الجماعة في التجمعات الاجتماعية اليومية أو المناسبات الخاصة. وقد استخدمت بعض أشكال التغرودة في الفنون الشعبية الأخرى، مثل: العيالة والوّنة، كما تحول البعض من هذه الأشعار إلى أمثال تتردد في الأحاديث اليومية وأصبحت جزءا ومكوناً من مكونات الحكمة التي يرددها الناس.

الوظائف والمعاني الاجتماعية والثقافية للتغرودة

تمثلت الوظيفة الأصلية لشعر

99

تعــد التغــرودة نوعا مــن أنــواع الشــعر البـدوي الشــعبي الــذي يؤلفــه الشــعراء، ويلقى من قبل الرجال



تصدر عن هيئة الغجيرة للثقافة والإعلام

65



التغرودة في تسلية المسافرين في رحلاتهم عبر الفيافي الشاسعة في المنطقة، إضافة إلى دورها في توطيد أواصر الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال التبادل الشفهي للموضوعات التي تتناولها، وإرسال الرسائل إلى المحبوب والأقارب والأصدقاء وشيوخ القبائل. وتعد التغرودة كذلك وسيطا للشاعر يمكن من خالها أن يدلى بتعليقه على الموضوعات الاجتماعية، ووسيلة مهمة في تسوية النزاعات بين الأشخاص والقبائل، وجذب انتباه الناس إلى بعض الإنجازات التاريخية، وعلاقات الجوار الجيدة مع القبائل

وفي العصر الحالي، وتفاعلاً مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة، أصبحت قصائد التغرودة تتحدث عن موضوعات تقليدية وحديثة، وأصبحت تُلقى في العديد من المناسبات مثل الأعراس وتكريم ضيوف القبائل والاحتفالات الوطنية، لاسيما أثناء سباق الهجن

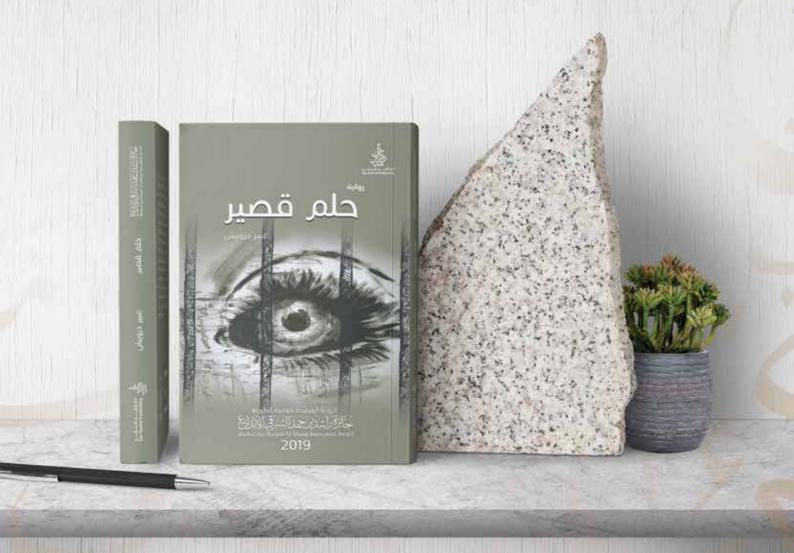
ومما لا شك فيه فإن الجو الترفيهي الذي تتسم به التغرودة، يسهم في توفير الفرص الجيدة للجماهير كي تعرف المزيد عن تاريخها وماضيها وحياتها التقليدية. وهكذا تطورت التغرودة لتصبح احتفالاً شعبياً يمثل الهوية الثقافية، وعامة على التميز لمن كان يمارسها في الماضي. ونظراً إلى شعبية التغرودة، لا يـزال هـذا النوع مـن الشـعر يحمـل الكثير مـن الأهميـة في ربطـه بين كثير من القطاعات والمجموعات الاجتماعية المختلفة في المنطقة.

إدراج التغرودة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي باليونسكو يمثل إدراج التغرودة على القائمة التمثيلية باليونسكو تعزيزاً لانتشار هذا العنصر التراثي المهم، حيث شاركت العديد من الجمعيات الأهليّة بشكل فعال في الترويج له كشكل من أشكال الفن الشعبي الأدبي، وفي إكساب فكرة ترشيحيه لدى اليونسكو شعبية واسعة وقبولاً لدى الجماهير. ولا شك في أن هذا الجهد الجماعي قد زاد من مستوى الوعي بأهميّة التراث الثقافي غير المادي على المستويات الأهليّة والرسمية، ومن أهميّة إدراج هذا العنصرعلي القائمة التمثيلية في توفر فرص استمرار التغرودة وبقائها كلون تراثي أصيل. كما أن الاعتراف الـدولي بالتغرودة سيسهم في تعزيـز الترابـط بين الكثير من المجموعات الاجتماعيّة، وتدعيم الجذور الثقافية لها، لاسيما أن التغرودة

تمثل جزءاً من الكتاب التراكمي لشعر القبائل البدوية، يسرد تاريخها وقيمها الثقافية وعاداتها الاجتماعية ونظرتها إلى العالم وحكمتها وثقافتها التعبيرية، حيث يعد الشعراء وحاملو هذا التراث جزءا من تراث الجماعة لا سيما أنه لم يبق على قيد الحياة إلا عدد قليل من هؤلاء الشعراء (يقدر عدد شعراء التغرودة في أبوظبي وحدها بحوالي ٣٠٠ شاعراً، وفقاً للبحث الذي قامت به أكاديمية الشعر.) كما يشكل إدراج هذا العنصر التراثى لدى اليونسكو حافزاً قوياً للجمعيات التراثية لتقديم عروض التغرودة في المناسبات الاجتماعية والمسابقات الشعرية، لا سيما تلك التى تعقد أثناء مهرجانات التراث السنوية أو سباق الهجن، وحافزاً لتطوير هذا اللون الشعرى بحيث يتناول موضوعات مجتمعية معاصرة، وبالفعل فقد تم دمج بعض قصائد التغرودة الشعرية مع بعض عناصر التراث الثقافي غير المادي الأخرى، مثل عروض أداء العيالة.

المصدر : أبوظبي للثقافة والسياحة

66



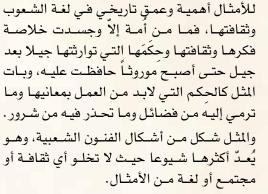
حلم قصير

«شاهين «رجل من أبناء الشعب البسطاء، زُج بإسمه داخل كشوفات المعتدين على الرعايا الأجانب، وأثناء وجوده محتجزاً تتطور الأحداث على سواحل الإسكندرية، وتحتل من قبل قوات الأسطولين الإنجليزي والفرنسي، وتندلع شرارة المقاومة، على أثرها تهدم وتحرق الإسكندرية، ويرحل قاطنيها ومن بينهم زوجته الحامل بطفله الأول و الوحيد، ويصدف أن تتعثر بها أثناء المخاض المفاجىء على الطريق الزراعي (فتاة ليل) من المرحلين، و تعتني بها بعد تنصل الفارين من جحيم حريق الإسكندرية الكبير، وتفتح بوابات السجن ويطلق سراح السجناء بلا تمييز، فارين جميعا خارج حدود الجحيم من حريق وتهدم منازل، واحتلال أثره هزيمة موجعة، وتبدأ رحلة بحث محفوفة المخاطر من «شاهين «عن ولده المفقود، ويوازي قصة شاهين خط حكائي للسلطة وتطور الأحداث بها على امتداد ما يزيد عن خمس وثلاثون عاما، من المقاومة وتبادل السلطة، والسعي الحثيث – البحث عن المفقود، من نسائم، ومحاولة جهيدة لاستقامة الأمور.

-عبير درويش-



الامتال التالكيية. غوائد وعبر



إن المثل هو قول مأثور وعصارة حكمة الشعوب، ويُعد المثل جملة محكمة البناء بليغة العبارة وشائعة الاستعمال،غالبا ما تلخص قصة أو خبرة، ويُحظى المثل بثقة الناس لأنه يهدي الى حل مشكلة قائمة بخبرة مكتسبة من حدث قديم، حيث يبقى المثل دليلا، والأمثال عمومًا تدعو إلى الخصال والفضائل الحميدة وتشجب الصفات السيئة.

كما أنها عبارة قصيرة لها تأثير



محمد مخلوف النقبي

باحث في التّراث والتّاريخ

68

على السامع وأفراد المجتمع ككل، وتقال نتيجة تأثر الشخص بسبب موقف معين، والمثل الشعبي يملك تأثيرا على نفسية السامع، فقد يبدل من سيرته ويوجهه إلى عمل الخير والبر والإحسان، وإلى مساعدة الغير وإلى اتباع الفضائل والقيم الحميدة، ويُعرف عن البشر أنهم يفُضّلون ويؤدي الغرض والغاية، ويسير في ماهجوم كسريان الدم في العروق فهو منهم وإليهم.

إن الأمثال مرتبطة بالبيئة حيث تمتاز بعموميتها بقدر ما تحتفظ بخصوصيتها في اللغة واللهجة وارتباطها بالبيئة، والمثل يعكس ثقافه البلد ويجسد أفكارها ويعتبر جزءاً هاماً من ثقافتها وعاداتها.

وقد أولت شعوب منطقة الخليج منذ القدم اهتماما كبيرا بالأمثال التي تساعد على إيصال المعنى بصورة أوضح، وبطريقة سهلة ويسيرة، منها: من خاز عن داره قل مقداره

في مكان منزلا كمنزله كما لن يو والمكانة والد داره وبلده.

خاز : أي انتقل وهاجر وذهب مقداره : أي مكانته وقيمته

أي من انتقل وغادر إلى جهة غير موطنه ومكان غير مسكنه المعتاد في حيّه الأصلى إلى عمل في جهة أخرى، ففي غالب الأحيان لن يجد الألفة والحب الحقيقي الذي يجده فى موطنه ومسكنه والعمل الذي اعتاد عليه، فالانسان مهما ابتعد لابد أن يَحنّ لموطنه ومسقط رأسه، والعامل الذي أمضى الأعوام المديدة فى موقع ما، لن يتأقلم أويتكيف لو تم نقله إلى عمل في موقع مختلف يرى فيه أشخاصا لأول مرة، خاصة بعد اعتياده على زملاء العمل، وعلى طبيعة الوظيفة التي كان يشغلها، وأصبحت علاقته بالمكان كالمنزل بالنسبة له نظرا لطول المدة التي يمضيها في عمله فيصبح جميع العاملين كأنهم أخوة في منزل كبير؛ لذا يمكن القول إن الإنسان عندما يخرج من داره التي احتضنته والتي أصبحت جزءا من حياته، فلن يجد فى مكان آخر أسرةً كأسرته، أو منزلا كمنزله، أو أناساً كأبناء موطنه، كما لن يجد التقدير والاحترام والمكانة والحُبّ الذي اعتاد عليه في

99

المثل شـكل مــن أشـكال الفنــون الشـعبية، وهــو يعــد أكثرهــا شــيوعا حيــث لا تخلــو أي ثقافــة أو مجتمــع أو لغــة مــن الأمثال



من عاش بالحيلة مات بالفقر

يقال المثل لمن يعامل الناس معامله سيئة ويغش عمراوه، فمن كان هذا طبعه يعيش مكروها ومعدما حيث يبتعد عنه الناس، وينفروا من لقائه والجلوس معه، لذا من عاش غاشًا للناس، يعتمد على الحيل والخداع والتدليس في سبيل الحصول على مبتغاه وغايته الدنيئة، سيبقى منبوذا من الناس، يبتعدون عنه وعن رؤيته، وعن التعامل معه، مما يجعله يعيش في نكد وهم وعدم بركة في ماله ونفسه، مما يجعله بالتالي يعيش وحيدا، وقد يجعله ذلك يصل إلى درجة الفقر والفاقة.

اشلك بالبحر وأهواله ورزق الله على السيف

اشلك : دعوه للتغاضي والابتعاد عن الشي المجهول

السيف: شاطئ البحر

يقال المثل للذي يبحث عن المشاق والمتاعب للوصول إلى هدف بعينه ويغفل عن السبيل السهل والمتاح الذي يؤدي الغرض في عمل أو فعل ما، إذ هناك فئة من الناس تبحث عن المصاعب التي قد تودى بهم للتهلكة، ويبتعدون عن الفعل



والعمل السهل المنال، والذي يكون في متناول اليد، وغرضهم في ذلك وغايتهم ربما الحصول على السمعة والشهرة وحب الظهور وجمع بعض المكاسب المادية.

جارك القريب ولا أخوك البعيد

الحثّ على فضل الجار، والمعنى أن جارك وإن لم يكن من أقربائك فهو أولى بالرعاية والعناية والساعدة والتفقد، خاصة وأن الكثير من الأحاديث الشريفة تدعو لمعرفة أو الجار على جاره وعدم إيذائه أو التعرض له بالشر، ولقد أعطى الإسلام الجار الأهمية والمكانة في حق الجار مارواه ابن عمر العظيمة، ومن الأحاديث التي وردت في حق الجار مارواه ابن عمر رضي الله عنه - قال: قال رسول رضي الله عليه وسلم (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) -.

وأيضا الحديث الذي رواه أبو شريع – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فليحسن إلى جاره) ومن صور الإحسان دعوته في الأفراح والولائم فمن باب أولى أن يرد الآخر الإحسان بالإحسان، وأما الأخ البعيد وإن كان من الرحم إلا أنه أحيانا لا يتمتع بصفات الجار

القريب من جيرته، لذا فالمثل يدعو إلى معرفة حق الجار والإحسان اليه وإن كان ليس من القرابة. فربُّ جار يكون أفضل من أخ في الرحم عند الشدائد والملمات.

من طالع غيره قلّ خيره

طالع: رأى وشاهد واقتدى

يدعو المثل إلى عدم التطلع والنظر إلى ما يملكه الآخرون من مال وجاه ومنصب ودرجة علمية، بل على المرء أن يرضى بما قسمه الله له، وأن لا يتطلع إلى الأعلى وما يملكه الآخرون، فالله سبحانه هو من يعطى البشر وهو الذي يقسم الأرزاق وإلا فلن يبارك الله في خير وهبه إياه، كما أن الشخص الذي لًا يرضى بقسمة الله سيحبط الله عمله ويبطله، ولن يحصل على بركة السعى. لذا على المرء أن يصبر على تقدير الله وقسمته، وفي سورة الزخرف، يقول تعالى (أهم يقسمون رحمة ربك، نحـن قسـمنا بينهـم <mark>مع</mark>يشـتهم فـي الحياة الدنيا) الآية ٣٢.

وفي الحديث الشريف الذي رواه أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (وارض بما قسم الله لك، تكن أغنى الناس).



المثل يدعو إلى أهمية العمل وقيمته مهما كانت طبيعته، فالعبرة ليست بالتلذذ والتكيف والسعادة بالعمل والجهد، ولكن الحصول على ثمرة هذا الجهد والتعب هي السعادة الحقيقية، وليست السعادة بالحصول على الأموال الطائلة والكماليات والبذخ، دونما تعب أو جهد، فالإنسان الطموح الذي يرسم مستقبله ويدرك قيمة العمل والجهد المبذول لأجل الحصول على المراد والغاية النبيلة التي تفيد الأسرة والمجتمع، فهو الشخص الذي لا يحبّد الاتكال على غيره أو الحصول على الشي دونما شقاء أو تعب أو بذل الجهد الجسدى والذهني. والبطالة نجدها سائدة في المجتمات ولها من السلبيات والسيئات الكثير، فهي تسبب في الكثير من

تراب العمل ولا زعفران البطالة

المشاكل في المجتمع ومن ذلك (

السرقة والتحرش والعنف وتكوين

العصابات) و غيرها من المشاكل

والأضرار.



تجليات التراث والثقافة المشتركة

أسرة التحرير

تمتلك الشعوب العربية تراثًا غنيًا ومتنوعًا يمتد عبر قرون من الزمن. كما يُعتبر التراث العربي أحد أهم المظاهر الثقافية التي تجمع بين الشعوب العربية، ويشكل عنصرًا مشتركًا يُظهِرُ التلاحم والترابط الاجتماعي بينها. في هذا المقال، سنلقي نظرة على تراث الشعوب العربية وأهمية المحافظة عليه ونقله للأجيال القادمة.

التراث اللغوي والأدبى

يتميز التراث العربي باللغة العربية والأدب الفائق، حيث تعتبر اللغة العربية

من أغنى اللغات على الإطلاق. ويعود تاريخ الأدب العربي إلى القرون الأولى للهجرة، ويشمل الشعر والنثر والقصص الأدبية الخيالية. ومنها قصص "ألف ليلة وليلة" فهي واحدة من أشهر الأعمال الأدبية في التراث العربي، والتي تعود للعصور الوسطى، تحتوي على العديد من القصص المشهورة مثل قصص السندباد وعلاء الدين وسندريلا. وتُعَدّ هذه المجموعة من أشهر الأعمال الأدبية في التراث العربي وقد تُرجمت إلى



العديد من اللغات حول العالم. كذلك الأغاني الرومانسية للجاحظ، وهي مجموعة من الأغاني الرومانسية التي تُعتبر من أجمل وأروع القصائد العربية، بالإضافة إلى قصائد الحماسة الجاهلية، وهي مجموعة من القصائد الشعرية التي تُعد أقدم أعمال الأدب العربي. وتُعبر هذه القصائد عن الأحوال الاجتماعية والسياسية والحرب والحُب في تلك الفترة.

التّراث الموسيقي والفنون الشعبية

تتمتع الشعوب العربية بتراث موسيقي غني ومتنوع، ويعكس ذلك تنوع الثقافات والتقاليد في المنطقة. وأهم آلات الموسيقى العربية التقليدية هي، العود والقانون والطبل. كما تحتضن الفنون الشعبية العديد من التقاليد الفنية مثل الخياطة والنسيج وهي من أقدم الفنون الشعبية في التراث العربي. كما يُعتبر الكتان والصوف والقطن والحرير بعض المواد التي والقطن والحرير بعض المواد التي كانت تُستخدم في صناعة الملابس

التقليدية والزي الشعبي، وتشتهر بعض المناطق بصناعة قماش خاص مثل القطيف في السعودية والدشداشة في الإمارات والمغرب والجلابية في مصر وتونس.

واشتهر العرب بمهاراتهم في النحت والحرف اليدوية الجميلة. باستخدام الخشب والحجر والطين لتصنيع الأعمال الفنية التي تشمل النقش على الخشب، والصناعات الحرفية الأخرى مثل الخزف والسيراميك والمجوهرات، بالإضافة إلى النقوش والزخارف التي تعبّر عن ذوق والزخارف التي تعبّر عن ذوق العربي الجميل والنقوش الهندسية العربي الجميل والنقوش الهندسية وألفنية، وتُستخدم هذه الزخارف في الفن المعماري والديكور والأعمال اليدوية.

كما اشتهرت بعض البلدان العربية بصناعة الزجاج والرسم عليه بأشكال فنية جميلة، من خلال استخدام الألوان الزاهية والتصاميم الجذابة لإنشاء الأعمال الفنية التي تعكس جمال وثقافة الشعوب العربية.

99

التــراث العربــي أحــد الثقافيــة التــي تجمع بين الشـعوب عنصـراً مشــتركا يظهر التلاحم والترابــط الاجتماعي



التّراث الحضاري والمعماري

تعكس المدن والمواقع الأثرية العربية تراثا حضاريًا قديمًا، تشمل المدن القديمة مثل بيروت ودمشق وقرطبة والقاهرة معالم تاريخية ومعمارية فريدة. وأيضاً الزخرفة الإسلامية الموجودة في المساجد والآثار والقصور مثال بارز على التراث العربي، ومنها: العربيات التي تعبر عن الخط العربي الجميل والمزخرف الذي يستخدم في الكتابة والزخرفة، ويستخدم عادة في الكتابة القرآنية والزخرفة الإسلامية على الجدران والزجاج والخزف والمعمار، والجليد المعقدة التي تنقش على الحجر والخشب وتعكس الفن الإسلامي والطابع الثقافي العربي. يستخدم الجليد في الزخرفة الدينية والمعمارية على الأعمدة والجدران والقباب.

أما الزخارف النباتية والهندسية فهى أشهر أنواع الزخارف في

العمارة الإسلامية. إذ تحتوي هذه الزخارف على عناصر نباتية مثل الأزهار والأوراق التي تجمع بين النماذج الهندسية المتاسقة.

وتعد الأقواس والقباب الزخرفية من أهم مظاهر التراث العربي في التصميم المعماري. حيث تزين الأقواس والقباب بالجليد والعربيات والنقوش الهندسية والنباتية وتُضفي جمالاً فريدًا على المبانى.

التراث الشعبى والموروث الثقافي

يتضمن التراث الشعبي للشعوب العربية العديد من التقاليد والعادات والموروث الثقافي الذي يُحافظ عليه ويُمارس في الأعياد والمناسبات الخاصة، التي تكون متشابهة في بعض الدول العربية، ومن هنا نجد أن التراث الشعبي مظهرًا هامًا من جوانب الهوية العربية المشتركة.

أهمية المحافظة على تراث الشعوب العربية

-الحفاظ على الهوية الثقافية:

يُعتبر التراث العربي جزءًا أساسيًا من الهوية الثقافية للشعوب العربية، والحفاظ عليه يساهم في الحفاظ على الهوية والروح العربية.

-الربط بين الأجيال:

يعمل التراث العربي على ربط الأجيال الحالية بتراث الأجداد وتراثهم التاريخي والثقافي.

-الترويج للتفاهم والتسامح:

يعكس التراث العربي التنوع والتعددية الثقافية في المنطقة، وبالتالي يُشجِّع على التفاهم والتسامح بين الشعوب العربية.

-تحفيز السياحة الثقافية:

يُعَدّ التراث العربي جاذبًا للسّياح النين يرغبون في التعرف على التاريخ والثقافة العربية.

إن تراث الشعوب العربية مصدر غني للفن والثقافة والتاريخ. ويساهم الحفاظ على هذا التراث في تعزيز الهوية العربية وتوثيق الروابط الاجتماعية بين الشعوب العربية، ويمثل جزءًا هامًا في الحفاظ على الثقافة العربية التي تتوارثها الأجيال المقللة.



أسرة التحرير

تقنيات الرسوم المتحركة CGI (الرسوم المتحركة بالكمبيوتر) هي تقنيات حديثة تستخدم في صناعة الأفلام والبرامج التلفزيونية والألعاب والإعلانات لإنشاء مؤثرات بصرية مذهلة وعوالم خيالية، تُستخدم هذه التقنيات لإنشاء شخصيات رقمية وأشياء ومناظر طبيعية بطرق تتيح للمصممين تحريكها وتفاعلها بطريقة واقعية.

تشمل التقنيات التي تُستخدم في الرسوم المتحركة بالكمبيوتر ما يلي: نمذجة الثلاثية الأبعاد (3D Modeling): يتم إنشاء نماذج رقمية ثلاثية الأبعاد للشخصيات والأشياء والبيئات التي ستظهر في الفيلم أو اللعبة.

الرندرينغ (Rendering): هـو عملية تحويل النماذج الثلاثية الأبعاد إلى مشاهد 2D بالاستناد إلى الإضاءة

والمواد والكاميرا المحددة لإنشاء الصور النهائية.

الحركة (Animation): يتم تحريك الشخصيات والأشياء ثلاثية الأبعاد لإضفاء حيوية عليها وتمكينها من التفاعل والتحرك بطريقة واقعية.

التخزين المؤقت (Cache): يُستخدم التخزين المؤقت لتخزين بيانات الحركة والمحاكاة لتسريع عملية التحريك والمؤثرات البصرية.

المحاكاة (Simulation): تُستخدم لإنشاء تأثيرات خاصة مثل الحرارة والماء والانفجارات والحركة الكاملة للشعر والملابس.

التركيب (Compositing): يُجمع كل عناصر الفيلم معًا، بما في ذلك العناصر الحية والرسوم المتحركة النهائية، لإنشاء الصورة النهائية للفيلم.

يُعد استخدام الرسوم المتحركة بالكمبيوتر مفيدًا لأنه يتيح إمكانية خلق عوالم خيالية لا يمكن تحقيقها بسهولة بواسطة التصوير الحي، ويسمح بتحقيق مؤثرات بصرية مذهلة ومبتكرة. كما أنه يُمكِّن المخرجين والفنانين من التعبير عن رؤيتهم الفنية بشكل أكثر دقة وإبداعًا.





الملازم أول د. عيسى يونس البلوشي شرطة الفجيرة

حادثةً أخرى في هيثرو عام ١٩٨٦م ودع نزار هنداوي المنتمي لإحدى حركات المقاومة خطيبته الأيرلندية آن ماري لتستقل رحلة طيران ال-عال رقم ١٦ المتجهة الى تل أبيب، بعد أن دس آلة حاسبة وحقيبة في أغراض خطيبته الحامل منه في شهرها الخامس ووعدها باللحاق بها إلى اسرائيل للزواج منها، وبعد تفتيش امتعتها تم العثور على مواد متفجرة في حقيبتها تم تفعيلها بواسطة الآلة الحاسبة، وجرى القبض على هنداوى الذى ثبت تورطه

بالعملية وتمت إدانته والحكم عليه بالسجن 20 عاماً بتهمة الإرهاب. على الرغم من التشابه بين الحادثتين إلا أن الاختلاف الجوهري لوصم الحادثة بالإرهابية هو الدافع، فهنداوي بيّت نية سياسية من وراء محاولة تفجير الطائرة في حين كان دافع غراهام شخصياً صرفاً وهو

يبقى التساؤل المطروح في كافة الأدبيات والمؤتمرات والأبحاث التي تُعنى بالإرهاب عن تعريفه، وهذا التساؤل المحير يدفعنا للبحث عن أسباب هذه المعضلة، ومدى اعتبار النشاط أو الحادثة أو الجماعة إرهابية من عدمها.

الحصول على أموال التعويض.

سُئل أحد القضاة عن تعريف المواد الإباحية فأجاب: "قد لا أملك تعريفاً لها، ولكن يمكنني تمييزها عن غيرها عند مشاهدتها". وقس على ذلك الإرهاب ومدى الإشكال الواقع بين المؤسسات الدولية والإقليمية في تعريف، في أحدى الأبحاث تم توزيع ١٠٩ استبياناً على المختصين والعاملين في مجال مكافحة الإرهاب؛ بهدف الوصول إلى تعريف موحد للإرهاب وأثمرت الإجابات عن ٢٢ تعريفاً مختلفاً للإرهاب،

أسباب نستعرض أهمها: -

أولاً: - الدوافع السياسية والتي تلبس عدداً من الأقنعة: فبعض الحكومات ترى من الجماعات والفصائل المسلحة حليفاً لها وأداةً تستخدمها لتحقيق أجندتها، فلا تصمها بوصمة الإرهاب بل قد يتعدى ذلك بالإرهابية، كما قامت الولايات بالإرهابية، كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بدعم المجاهدين الأفغان ضد الاتحاد السوفيتي في الظروف وانتهاء الحرب الباردة ظهرت القاعدة من بذرتها الأولى المجاهدين العاهدين العرب في افغانسان، وتغير معها شكل وتغير معها شكل

ثانياً: - التعاطف مع القضية: قد لا يرى بعض الساسة من الحكمة تصنيف جماعة مسلحة على أنها إرهابية نظير الدعم الشعبوي المتستر خلف ستار

A transmission & transmission in the

الشعارات النبيلة الزائفة، كما هو الحال مع بعض الساسة الأمريكيين ذوى

الإرهاب..

"

إن استهداف المدنيين وترويعهـم يعتبر لب الإرهاب ، بحيث قـد يكون أي شخص ضحية له لمجرد وجـــوده في المكان الخطأ والتوقيت الخطأ

الأصول الأيرلندية مع الجيش الجمهوري الأيرلندي، حيث فضلُوا تجاهل النقاش حول تصنيفه كمنظمة إرهابية وما يقوم به تنظيم الإخوان المسلمين من رفع شعارات دينية لتحقيق أجندة سياسية وكسب مشاعرالجماهير..

ثالثاً: - الأسباب البيروقراطية: فمصطلح الإرهاب حمّال وجوه، فنظرة رجل القانون له تختلف عن نظرة الدبلوماسى وتختلف هى الأخرى عن نظرة رجل الأمن إلى غير ذلك من الأشخاص المعنيين بهذه الظاهرة. فكلّ منهم ينظر لها بعدسة مضبوطة المقاس في مجال

التخصص، فرجل القانون يبحث عن إدانة المتهم أو براءته في أروقة المحاكم، ويرى الدبلوماسى تأثير هذه الظاهرة

العـدد 40 - يوليو 2023

فى العلاقة السياسية بين الدول، ويبحث رجل الأمن عن الوسيلة المتلى لحماية أرواح وممتلكات الناس من هذه الظاهرة، ولك أن تتخيل تنوع المدخلات والمخرجات إذا ما أدخلنا علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والدين في هذه المعادلة. رابعاً: - النطاق التاريخي: لنتجاوز ظهور جماعة الحشاشين في القرن الحادي عشر وما أحدثته من عمليات اغتيالات لشخصيات سياسية كان لها أثرها في التاريخ، وبالتحديد في تاريخ المسلمين، عرف التاريخ الحديث ظهور الإرهاب على السطح إبان الثورة الفرنسية، لم يكن لمصطلح الإرهاب ذات الدلالة السلبية بل كان يُعتبَر المخاض لحريات الشعوب، وكان يستهدف رجال الحكومة الفرنسية دون اعتداء على غيرهم من المدنيين، وانقلب هذا المفهوم ليصبح سلبيا ودمويا عندما أعد ماكسمليان روبسبير-أحد قادة الثورة الفرنسية - قائمة اغتيالات لأعداء الثورة شملت خصومه السياسيين من قادة الثورة نفسها ليبدأ معه عهد الإرهاب. بنوعين من الجماعات الأولى: الإثنية وبذلك أصبح مصطلح الإرهاب الانفصالية التي تسعى لإعادة رسم

يتأرجح في منطقة

رمادية بين الثورة والتغيير الجذري لأنظمة الحكم واسترداد الحريات، وبين العنف وزهق أرواح الأبرياء وترويع الآمنين، لندخل بعدها عقوداً من مرحلة ظهور حركات الفوضى في أوروبا والولايات المتحدة التي تهدف لإسقاط كافة أنظمة الحكم والسلطة حتى بدايات القرن العشرين، إذ طف مصطلح الإرهاب على السطح مرةً أخرى، ولكن بارتباط آخر ليس كسابقه الداعي لتغيير وإسقاط أنظمة الحكم وإنما ارتبط بالجماعات الأثنية والعرقية كالجيش الجمهوري الايرلندي.". وإبان اندلاع الحرب العالمية الأولى التصق مفهوم الإرهاب بالشعوب حتى ثلاثينيات القرن الماضي، ليعود ويلتصق بالدولة مع ظهور النازية والثورة البلشفية والفاشية واستخدام كل منها أشد أساليب القسوة والعنف ضد الشعوب، ولا يزال هذا المصطلح متأرجحاً ليرتبط مرة أخرى بالشعوب فى خمسينيات القرن الماضى فى سعيها للتخلص من الاستعمار الأجنبي. وفي السبعينيات وفي أوج الحرب الباردة ارتبط الإرهاب

خريطة العالم بما يضمن قيام دولتها المبنية على العرق أو اللغة أو الدين، كمنظمة إيتا وقيام الثورة الخمينية وظهور مصطلح "تصدير الثورة" وتبعاته من قيام أذرع إرهابية مارست نشاطها في دول الشرق الأوسط..

والثانية: الأحزاب الماركسية اليسارية المتطرفة كالقوات المسلحة الثورية الكولومبية المعروفة باسم فارك والتي كان أوج نشاطها إبان الحرب الباردة بدعم وغطاء من الاتحاد السوفيتي، ولا تزال بعض الجماعات التي تتبنى آيدولوجيته نشطة حتى يومنا هذا.

وهذه الأسباب وغيرها أوجدت سياقات ودلالات مختلفة لمفهوم الإرهاب في أوساط المحللين والباحثين المتخصصين في شؤون الإرهاب، لذا وجب عليك عزيزي القارئ التأكد أثناء نقاشك مع غيرك عن الإرهاب أنكما متفقان على الحد الأدنى من الدلالة على هذا المفهوم.

وقبل الخوض في تعريف الظاهرة وصورها وجب علينا إكمال السياق التاريخي للإرهاب؛ ليكون نقطة الانطلاق في تعريف هذه الظاهرة.. في ثمانينيات القرن الماضي ومع ظهور بوادر الضعف على الاتحاد السوفيتي وصيرورة الحرب الباردة أن الجماعات المسلّحة بانتماءاتها المختلفة من اليسار المتطرف أو ذات النزعة الانفصالية، وحتى الأصولية الدينية التي كانت وقود هذه الحرب

الدائرة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، ومع انحسار نفوذ الاتحاد السوفيتي أخذت ظاهرة الإرهاب ارتباطاً جديداً، لتقدم الجماعات الإرهابية خدماتها لأنظمة سياسة "ثورية" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، استخدمت كأدوات حرب بالوكالة تعفيهم من المواجهة المباشرة مع القوى العظمى وقتها.

في التسعينيات لا تزال هناك صُور من رعاية الدول للمنظمات الإرهابية، الا أن الفارق هو بروز الإرهاب الديني حيث يتم تبرير استخدام العنف بواسطة تفسيرات متطرفة للنصوص الدينية، وما أحدث الجلبة في هذه الحقبة انتعاش تجارة المخدرات في أمريكا الجنوبية ليظهر مصطلح الإرهاب المرتبط بتجارة المخدرات؛ ليكون الدافع الاقتصادي للإرهاب ليكون الدافع الاقتصادي للإرهاب ويرتبط بمفاهيم جديدة كالجريمة وغسيل الأموال وشخصيات كبابلو اسكوبار...

الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ شكل البجعة السوداء في تاريخنا المعاصر وما تبعه من أحداث وحروب وصراعات، وظهور مصطلحات كالحرب على الإرهاب وتطبيق أنظمة وعقوبات وتكتيكات وأساليب جديدة، لتعطي بدورها قيماً ومدلولات جديدة لمعنى الإرهاب. وظهور تعاقبية قسرية على المصطلح ليرتبط الإرهاب بالتطرّف. وظهور أسئلة جريئة عن إمكانية وكيفية

اجتثاث هذه الظاهرة.

وعلى الرغم من اختلاف شكل الإرهاب في كل حقبة من التاريخ، إلا أن هناك خصائص ثابتة لم تتغير فيه، أولى هذه الخصائص أنه يحمل قيمه توجيهية، وهي استخدام العنف لتوجيه العالم أو الشعوب أو الحكومات لقضية هذه المنظمة الإرهابية وأهدافها، ولذلك تجدر الإشارة إلى "رمزية الإرهاب"، حيث كثيراً ما يسلك الإرهاب مسلكاً رمزياً في اختيار أهدافه. كالهجوم على برجى التجارة العالمي والبنتاغون في أحداث ١١ سبتمبر، الهجوم على مسجد الروضة في سيناء سنة ٢٠١٧، نهب الآثار وتحطيمها بمدينة تدمر من قبل مسحلي داعش. فهناك هدف وهناك هدف متعد، فتفجير مسجد الروضة استهدف المصلين فيه، إلا أن الهدف المتعدى من وراءه هُم كافة المسلمين المصلين في منطقة التوتر في سيناء.

وبذلك تحدث الكثير من الباحثين عن أن استهداف المدنيين وترويعهم يعتبر لُب تعريف الإرهاب، بحيث قد يكون أي شخص ضحيةً له لمجرد وجوده في المكان الخطأ والتوقيت الخطأ، وبذلك ينجح الإرهابي في نشر الذعر، وعرفت جودي في نشر الذعر، وعرفت جودي (الأيدولوجية وحدها لا تكفي) بأنه: عنف متعمد بدافع سياسي يستهدف ترويع غير المقاتلين، ينفذه أفراد أو منظمات لا تمثل الدول. والتعريف يشمل عناصر ستة.

العنصر الأول: التعمد وهو ما يعرف

بالركن المعنوي في أوساط القانونيين. فلا يمكن اعتبار الحوادث العرضية أو غير المتعمدة بأنها إرهابية.

العنصر الثاني: الدافع السياسي وهو الفارق بين الإرهاب والجريمة، فالجماعات الإرهابية تتخذ قراراتها بناء على ايديولجيا أفكار أو معتقدات وتملك منطق التفكير والرغبة في تغيير النظام، والدافع السياسي هنا يشمل البناء المجتمعي و المنظومة الدينية والحالة الاقتصادية.

العنصر الثالث: استخدام العُنف والتهديد به والتنظير له، فلو أن شخصاً ما تبنى نوعاً من الأفكار الراديكالية واكتفى بهذا الإيمان دون أن يربطه بالعمل فلا يعد إرهابياً. أثار هذا العنصر فضول الباحثين لاحتوائه على جانب معنوي (اعتقادي) وجانب عملي وقد وضعوا هرمين لكل جانب، فيشكل وجود الواجب الأخلاقي أو الديني قمة الهرم المعنوي، و تنفيذ الهجوم الإرهابي قمة الهرم العملي.

العنصر الرابع: يستهدف غير المقاتلين، وهو ذو معنى أدق وأكثر تطوراً من استخدام كلمة "المدنيين"، فهذا التعريف يشمل المدنيين وموظفي الدولة ورجال الأمن وأفراد الجيش على النقاط العسكرية – باستثناء جبهة القتال – كما يتعدى ليحمي العسكريين أثناء ممارستهم لحياتهم العادية. ومن الحوادث التي تؤكد صحة هذا الوصف حادثة ذبح الجندي البريطاني في

ولويتش جنوب لندن عام ٢٠١٣م أثناء ممارسته حياته العادية، وتعامل السلطات البريطانية مع الحدث بوصفه عملاً إرهابياً، كما نُشير إلى أن المعنى يشمل استهداف المباني والأماكن العامة والمحلات التجارية والبنوك والمطارات والجسور وغيرها.

العنصر الخامس: يُنفذ من قبل أفراد أو تنظيمات لا تمثل الدولة، فكما سبق أن ذكرت بأن بعض الدول تستخدم الجماعات الإرهابية وتدعمها درءاً للمواجهة المباشرة مع الدول العظمى، ويجب هنا التفريق بين الإرهاب ومصطلح "إرهاب الدولة"، وهي المصطلح الذي يشير إلى الأنظمة الدكتاتورية التي تمارس العنف ضد شعبها إلا أنه لايدخل في المعنى التقليدي للإرهاب، نظرياً فالدولة التي تمارس العنف ضد

شعبها لا ترتكب عملا إرهابياً وإنما تدخل في تصنيف آخر من الجرائم، كالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية..

ردار الجدل في العقود الماضية في في الأوساط الأكاديمية عن مدى إسقاط التعريف على الأشخاص

غير

المنتمين لمنظمات إرهابية، وأفضى بروز ظاهرة الذئاب المنفردة في السنوات الأخيرة إلى إعادة النظر في السؤال وإعادة صياغة التعريف بما يشمل هذه الأحداث الفردية. العنصر السادس: الترويع، أساس النشاط الإرهاب والهدف منه إدخال الخوف والرهبة في المجتمعات المطمئنة، إلا أن النشاط الإرهابي قد يحمل في طياته رسائل مختلفة الجماعة الإرهابية أو كسب تعاطف لجماهيري أو تشكيك الشعوب بكفاءة حكوماتها أو حتى لزيادة القدرة على التحنيد..

في علم التعريف أن الأشياء اذا تشابهت في الصفات صارت عُنصراً واحداً، ومتى ما جمعت حادثة ما الخصائص سابقة الذكر أشر إليها دون تردد، وقل بأنها "إرهابية".



طريقةٌ أخراس. للبكاء

بين زفرة تائبِ
تهويدة الغفران
في العين التي....
بكت انتظاراً
بكت انتظاراً
كلَّ حِبِّ غائبِ
روحي
على معراجها صوفيّة
بوجهها المتقلبِ
بوجهها المتقلبِ
وصلاتها....
في خاطر الأنوار
همس مُعدّبِ
في خاطر الأنوار
همس مُعدّبِ

هذ<mark>ي خطاكَ على الطريق،</mark> ولهفتى..... ماءً على وجه السراب یتیه <mark>بی</mark> فامددُ لها قيدَ المسافة بيننا..... هی قید ظل في اللقاء مقرّب وإذا رأيت ضفاف فجر غافل..... حرّرُ صهيل النور صوب المغرب هل بعد صبرى وانتظارى قسوةً.... تئد الكلام على اللسان المطرب جسدي يراقص وجده من سكـرة.... صعدت بمعنىً

من سكرة..... صعدت بمعنىً في الغيـوب محجّبِ شكواه لحنٌ في البكاء، وسـرهُ..... نـدمُ الخطيئـة

81

تصدر عن هيئة الغ<mark>جيرة للثقافة والإعلام</mark>







الغابة السوحاء في ألمانيا

أسرة التحرير

الغابة السوداء هي إقليم غابات وجبال يقع في جنوب غرب ألمانيا. وهي واحدة من أجمل المناطق الطبيعية في ألمانيا وتعتبر وجهة سياحية رائعة للمحليين والسياح من مختلف أنحاء العالم.

تقع الغابة السوداء في ولايتي بادن فورتمبرغ وراينلاند بالاتينات. تشتهر بمناظرها الطبيعية الخلابة التي تتضمن غابات كثيفة من الصنوبر والسنديان والأشجار الأخرى، وتضاريس متنوعة تتضمن جبالاً وودياناً وشلالات جميلة. واحدة من أبرز المدن في المنطقة هي فرايبورغ (Freiburg)، وهي مدينة جامعية تاريخية ومزدهرة تقع على حافة الغابة السوداء. بالقرب من فرايبورغ، يمكن للزوار الاستمتاع بزيارة منتجعات التزلج والمناطق الجميلة الأخرى في الجبال.

تُعتبر الغابة السوداء أيضًا مكانًا رائعًا لمارسة الأنشطة الطبيعية مثل المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات الجبلية ورحلات التنزه. وتضم المنطقة

العديد من القرى الصغيرة والبلدات التقليدية التي توفر تجربة ثقافية وتاريخية فريدة.

كما يمكن زيارة بحيرة تيتيسي (Titisee) المجاورة، وهي بحيرة جميلة تعتبر مقصدًا سياحيًا رائعًا للاسترخاء والتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة. باختصار، الغابة السوداء في ألمانيا هي واحدة من أكثر المناطق جاذبية للسياح، حيث يمكن للزوار التمتع بالطبيعة الساحرة والتاريخ الغني والثقافة الفريدة في المنطقة.



جزیرة کوموحو فی<u>ب</u> انحونیسیا

أسرة التحرير

جزيرة كومودو تقع في أرخبيل نوسا تينغارا الإندونيسي وتُعتبر واحدة من الجزر الأكثر إثارة للإعجاب في المنطقة. وتُعتبر جزيرة كومودو موطنًا لأشهر سحالي عملاق على الأرض والمعروف باسم "التنين المرقط" أو "تنين كومودو" (Komodo Dragon).

تتميز جزيرة كومودو بطبيعتها البرية الخلابة ومناظرها الطبيعية الساحرة. تشتهر الجزيرة بكثرة التنانين الكومودو الذين يعيشون في المناطق البرية والغابات الكثيفة. يُعتبر التنين المرقط حيواناً زاحفاً ضخماً يصل طوله في بعض الأحيان إلى حوالي ٣ أمتار ويزن حتى ١٥٠ كيلوجرامًا. تم اكتشاف هذه الجزيرة والتنانين المرقط فيها في القرن العشرين وأدرجت عام ١٩٩١ ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

تجذب جزيرة كومودو أيضًا الزوار بشواطئها الجميلة والمتنوعة، والمياه الزرقاء الرائعة للغطس والغوص. يمكن للزوار الاستمتاع بمشاهدة التنانين المرقط والتجول في الحدائق الوطنية لرؤية التنانين وأنواع الحياة النباتية والحيوانية الأخرى المتنوعة في الجزيرة.

يُعَد موقع كومودو وجزيرة رينكا المجاورة والمناطق المحيطة بها ملاذًا لمحبي الطبيعة والمغامرات وعلماء الأحياء الذين يرغبون في دراسة الحياة البرية المدهشة والفريدة في هذه المنطقة الرائعة.





ومنها بعض المركبات خطرة التأثير على الصحة، إضافة إلى وجود أنواع رديئة من هذا العصير المعلب متوفرة فى الأسواق لها أضرار بالغة على الأشخاص.

نتناول في هذا المقال مشاكل وأضرار هذه المشروبات الجاهزة بكل تفاصيلها، والأمراض التي تسببها، وأنواعها والمواد الكيميائية المضافة إليها، والبدائل الآمنة لها. تتعدد أنواع العصائر المصنعة التي تباع في الأسواق، غير أننا يمكن أن نقسمها إلى ٣ أقسام: الأول عصيـر طبيعى، والثانى النكتار، والثالث أهميته وقيمته. الشراب.

> يُعدّ العصير الطبيعي أقل هذه الأنواع ضرراً؛ لأنه يحتوى على نسبة متوسطة من السكر والمواد الحافظة، وباقى الكمية فاكهة طبيعية.

يزيد ضرر النكتار على العصير الطبيعي؛ لأنه يحتوي على ٢٥٪ من كميته نكتار الفاكهة، و200 من المواد حافظة، و ٢٥٪ من السكريات.

أمّا العصير الشراب فيُعدّ أخطر أنواع العصير وأكثرها ضرراً؛ لأنه يشتمل على ١٠٪ من الفاكهة الطبيعية فقط، وباقي كميته هي مواد حافظة وسكريات مختلفة.

أفكار خاطئة

يتناول الكثيرون هذه العصائر؛ لأنها فى ظنهم أكثر أمناً وأفضل من المياه الغازية؛ بل إن البعض يعتمد عليها في الغذاء خارج المنزل كمصدر

يظن هؤلاء أنها تحتوى على كم من

العناصر الغذائية مرتفعة القيمة، وبالتالي فإن تناولها بكثرة لا ضرر منه على صحتهم.

يقول الباحثون: إن زيادة تناول العصير المصنع؛ يؤدي إلى كثير من المشاكل الصحية، وتشمل هذه الأضرار لجوء المصانع التي تصنعه إلى عملية التعقيم والبسترة بواسطة التسخين؛ وذلك من خلال درجات الحرارة العالية.

تؤدى هذه العملية إلى إتلاف الأنزيمات التي توجد بالعصير، وبالتالى فإنه يفقد جزءاً ضخماً من

مواد حافظة

يستفيد الشخص من تناول الفاكهة بشكلها الطبيعي في عملية الهضم؛ لأن الألياف التي تحتوي عليها تحسّن من وظائف القولون والجهاز الهضمي عموماً.

تساعد هذه الألياف القولون في امتصاص الطعام، والتخلص من السموم التي تدخل الجسم، وعندما تتحول الفاكهة إلى عصير فإنها تفقد هذه الألياف.

يتم إضافة كميات كبيرة من السكريات إلى العصير الجاهز، إضافة إلى المواد الحافظة والنكهات الكيميائية، وكلها مركبات سامة تؤثر في صحة المستهلكين.

تشير بعض الأبحاث إلى أن هناك عصائر من الممكن أن تحتوى على حمض الاسكوربيك، وهذا الحمض له قدرة على تكوين حصوات في الكلى.

يُعد العصير الشراب أخطر أنواع العصير وأكثرها ضرراً



يعــد العصيــر الطبيعي أقــل هـــذه الأنواع ضرراً

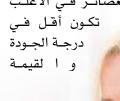
مركبات كيميائية

تضاف إلى العصير الجاهر بعض المركبات الكيماوية، التي تتفاعل مع العناصر الغذائية لهذا العصير، ومن ثم تقلل بصورة كبيرة من قيمته وفوائده، كما تتسلل إلى الجسم وتتراكم فيه، الأمر الذي يحدث ضرراً واسعاً على المستهلك، وتضيف بعض المصانع الكثير من هذه المواد من دون أن تحسب حسابا لأي أضرار لها.

تحدث تفاعلات مضرة؛ نتيجة تعرض العصير الجاهز لدرجات حرارة كبيرة بعد إضافة المواد الكيميائية، وبالتالي يتم تخزين العصير المعلب لمدة كبيرة. يمكن أن يستمر العصير مخزناً من شهر إلى سنة، وبالتالي فإن أي قيمة غذائية متبقية للعصير المعلب سوف تُدمَّر بسبب طول مدة التخزين.

يضاف إلى كل ما سبق أن الفواكه التي تستخدم في تصنيع هذه العصائر في الأغلب

العدد 40 - يوليو 8



الغذائية، ولا يتم تخزينها بشكل جيد قبل تحويلها إلى عصير معلب. أضرار للأمعاء

يتسبب الإكثار من تناول العصير المصنع في الكثير من الأضرار والأمراض، وبداية فإن هذه العصائر لا تحتوي على الأملاح المعدنية أو الفيتامينات الضرورية كما يعتقد الكثيرون، وبالتالي فإنها لا قيمة غذائية لها.

تشمل قائمة الأمراض التي تترتب على الإفراط في تناول هذه العصائر أمراض الأوعية الدموية، ومشاكل في القلب والإصابة بداء السكري، وبعض أنواع من السرطان.

وتسبب أيضاً أضراراً كبيرة للأمعاء، فمكوناتها من السكر الصناعي والمواد الحافظة ومكسب الطعم واللون تؤثر في الأمعاء وتصيب جدارها بالالتهابات.

يزيد الضرر الذي يصيب الأمعاء كلما زادت مكوناتها من المواد الصناعية الكيميائية، ويمكن تفسير هذا الأمر بأن الأحماض التي تفرزها المعدة حتى تساعد في الهضم لا يمكنها التعامل مع هذه المكونات بسهولة أو تهضمها أو تمتصها.

تحدث بسبب ذلك اضطرابا في الأمعاء، والتي يصاحبها حدوث نوع من التلبك المعوي وعسر الهضم، وفقد كثير من فوائد الطعام والمشروبات.

الإصابة بالسمنة

تشمل الأضرار التي يعانيها هؤلاء الذين يفرطون في تناول العصير المعلب مشاكل هضمية ومعوية.

تعود الأضرار في الأغلب إلى أن هذه العصائر تفتقد للألياف، والتي لها دور كبير مساعد في الهضم والامتصاص، والمحافظة على كفاءة الجهاز الهضمي.

احتواء العصائر المصنعة على كميات كبيرة من السكريات يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالسمنة.

يزيد بشكل أكبر لدى من يفرطون في تناولها طوال فترات اليوم، وأيضاً خلال وقت العمل والراحة وفي المناسبات المختلفة، ويرتفع خطر هذا الأمر عندما يتناولها الكثيرون كبديل للمشروبات الغازية.

تسوس الأسنان

يقول الباحثون: إن أغلب هذه العصائر تحتوي على سكر الجلوكوز، الدي يساعد بكتيريا التسوس في تكوين مستعمرات ضخمة؛ لتدمير الأسنان.

يمكن تفسير هذا الأمر بأن سكر الجلوكوز يهيئ بيئة حمضية تنمو فيها هذه البكتيريا وتعمل داخل الفم بكل سهولة.

تتسبب العصائر المصنعة في زيادة مستوى السكر في



الدم بشكل كبير، وهو ما يترتب عليه عالتمهيد للإصابة بداء السكري. والتمهيد خطورة هذه الحالة من أن للا الشخص يجهل سبب ما يعانيه من الما المدالة من الم

تأتي خطورة هذه الحالة من أن الشخص يجهل سبب ما يعانيه من أعراض، والتي ربما أدت إلى إصابته بغيبوبة سكر، أو فقد السيطرة على نسبة السكر في الجسم.

الأطفال أكثر ضرراً

يُعد الصغار هم أكثر الفئات العمرية تأثراً من أضرار الإفراط في تناول هذا العصير المعلب، وهو ما يعود إلى نكهات الطعم المغرية والمحببة لهم. أشارت العديد من الدراسات إلى أن داء السكري الذي انتشر بين الأطفال وصغار السن من ضمن أسبابه الإفراط في تناول هذه النوعية من العصائر.

يتسبب شرب الطفل كمية كبيرة من هذه العصائر في إصابته بإسهال مستمر، ومن الممكن أن يكون مزمناً، وتصاحبه أيضاً انتفاخات في البطن وآلام.

تؤدي الاضطرابات التي تحدثها هذه العصائر في جهاز الطفل الهضمي إلى خروج كثير من الغازات؛ لأن أمعاء الطفل الصغير لا تحتمل امتصاص الكميات الكبيرة من الكربوهيدرات التي يتسبب فيها العصير.

ويتسبب كثرة إقبال الصغار على هذه الأنواع المختلفة من العصائر في ضعف كبير في مناعتهم، ما يجعلهم عرضة دائماً للأمراض؛ وذلك يعود إلى المواد الكيميائية التي تدخل في مكونات العصير.

يفقد الطفل شهيته للطعام، أو يعزف

عن تناول الأغذية المفيدة والصحية، كنتيجة طبيعية للإفراط في تناول العصائر المعلبة؛ وذلك بسبب كميات السكريات العالية التي تحتوي عليه، والتي تجعله يشعر بالشبع لفترات طويلة.

يؤدي هذا إلى أن الطفل يفقد وزنه؛ لأن العصائر لا توفر له ما يحتاج إليه من عناصر وفيتامينات وبروتينات ومعادن لازمة لنمو جسمه، مما يجعله يصاب أيضاً بالضعف والوهن. ينصح الباحثون باللجوء إلى الأطعمة والمشروبات الطبيعية دون إضافات؛ من أجل تعويض الأطفال عن هذه المشروبات المؤذية للصحة والجسم والمستقبل.

الطبيعية أفضل

يقول الأطباء: إنه يمكن الاستعاضة عن تناول المشروبات الصناعية بالأنواع الطبيعية التي تتكون من الفاكهة الطازجة، والتي لها الكثير من الفوائد في حال تناولها من غير أي ملونات أو مواد سكرية صناعية. يستفيد الشخص من المشروبات والعصائر الطبيعية؛ حيث تمده بالمعادن والفيتامينات، أو الأنزيمات بالمعادن والفيتامينات، أو الأنزيمات الطبيعية فوائد صحية للقلب والبشرة.

تحتوي كذلك على مضادات أكسدة عديدة تقاوم أنواعاً مختلفة من السرطان، وتناول العصير الطازج يومياً يمد الجسم بالطاقة والسعرات الحرارية.

المصدر : مجلة الصحة والطب







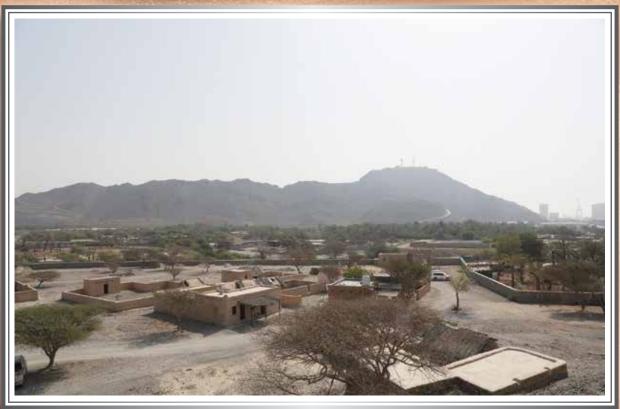












بنك المعلومات

إعداد أسرة التحرير



"أجيروفوبيا " الخوف من عبور الشارع مرضى الأجيروفوبيا لديهم خوف من عبور الشوارع و الطُرُق السريعة و الطرق الأخرى، أو الخوف من الطرق نفسها. و هذا بالطبع يجعل من الصعب جدًا أن يعيش الإنسان حياة مُريحة في المدينة.

تشمل هذه الفوبيا عدة أنواع من الناس، فمثلاً قد يُخشون الطرق الواسعة بالتحديد وأيضًا الضواحي أو

الشوارع أو الطريق ذا الاتجاه الواحد، ويُمكِن أن تشمل أيضاً خوفاً من عبور الطريق أثناء مرور السيارات أو عبور أي مكان في الشارع.

ويُعتبر هذا الخوف مُختَلفاً عن الخوف من السيارات.



العين

ليس من الإنصاف بشيء مقارنة العين بالكاميرا الرقمية، ويتعنز مع هذا الأمر الخروج بنتائج دقيقة، ولكن لو أردنا بحساب قدرة العدسات الرقمية فإن العين تعادل ما قيمته التمام ميغا بكسل حين يقع نظرها عليها.

كما أن حساسية عين الإنسان للضوء مذهلة بكل المقاييس، لدرجة أنها إذا افترضنا أن الأرض مستوية فيمكن للعين رؤية ضوء شمعة على بعد ٤٨ كم

- - هناك أشخاص لديهم منبه طبيعي! بحيث إنّه يستطيع أن يستيقظ بالوقت الذي يريد بدون منبه الساعة! هؤلاء الأشخاص لديهم إحساس مضاعف بالمسؤولية!
- - دفع مجهول ٦١٠،٠٠٠ دولار في مزاد خيري على الإنترنت على أن يحتسي فنجان قهوة مع المدير التنفيذي لشركة أبل تيم كوك!
 - - هـدّد رجل يبلغ ۸۲ عامًا إحدى شركات السجائر برفع قضية تعويض بقيمة مليار دولار لأن سجائرها لم تتمكن من قتله!
 - - ركلة الزرافة " من المكن أن تقطع رأس أسد!

معجزة الدماغ البشري

يحتوي الدماغ على ما يقرب من ١٠٠ مليار خلية عصبية، كل منها يخلق حوالي ١٠٠٠ نقطة اشتباك عصبي والتي تعمل على تخزين البيانات.

إذا قمنا بعملية حسابية بسيطة وفقًا للمعلومات السابقة سنجد أن الدماغ يستطيع تخزين حوال ١٠٠ تيرابايت.

على الجانب الآخر واحد من أقوى الحواسيب الفائقة في العالم، والمسمى ب "تيتان"، لديه ذاكرة إجمالية من ٧١٠ تيرابايت، وبالطبع لايوجد مقارنة بين حجم الدماغ البشري وحجم هذا الحاسوب.

وعلى الرغم من أنّ حجم الدماغ الصغير نسبيًا لبقية الجسد حيث يمثل فقط ٪٢ فقط من كتلة البدن إلا أنه يستهلك ما لا يقل عن ٪٢٠ من موارد الجسم كالسعرات الحرارية والأوكسجين.

ويحدث حوالي عشرة آلاف تفاعل كيميائي في الثانية الواحدة في الدماغ، مما يعني أن سرعته تعادل سرعة قطار ماجليف في شنغهاي.

وهو واحد من أسـرع القطـارات على هـذا الكوكب، والـذي يصل بسـهولة إلى ٤٣٠ كم في السـاعة



تأملات

إعداد أسرة التحرير

إنّ المرأة العظيمة تُلهم الرجل العظيم.. أما المرأة الذكيّة فتثير اهتمامه، بينما نجد أن المرأة الجميلة لا تحرّك في الرجل أكثر من مجرد الشعور بالإعجاب.. ولكن المرأة العطوف.. المرأة الحنون.. وحدها التي تفوز بالرجل العظيم في النهاية..

"وليم شكسبير"

إذا حار أمرك في شيئين ولم تدري حيث الخطأ والصواب، فخالف هواك فإن الهوى يقود النفس إلى ما يعاب. "الإمام الشافعي"

لا تأكل شبعا على شبع، فإن إلقاءك إياه للكلب خير من أن تأكله. "لقمان الحكيم"

الخطأ طريق الصواب، فإذا كنت لا تتحمل ظهور الخطأ والنقص في عملك كان عليك أن لا تنتظر ظهور الصواب والكمال فيه. "الدكتور على الوردى"

الكراهية تشلّ الحياة، والحُبّ يطلقها؛ والكراهية تربك الحياة، والحبّ ينسقها؛ والكراهية تظلم الحياة، والحُبّ ينصفها. "مارتن ثوثر كنج"

من سمع بأذنه صار حاكياً ومن أصغى بقلبه كان واعياً، ومن وعظ بفعله كان هادياً "الإمام الشافعي"

الجاهل وإنّ يبدي لك الودّ، فإنه في النهاية يصيبك بالجراح من جهله.

"جلال الدين الرومي "

إذا هممت بخير فبادر لئلا تُغلب، وإذا هممت بشر فسوّف هواك لعلك تغلب. "ابن الجوزي"

إني أعمل دائمًا ما لا أستطيع عمله لكي أتعلّم كيفية عمله "بابلو بيكاسو"

ننشأ وفي اعتقادنا أن السعادة في الأخذ ثم نكتشف أنها في العطاء العطاء "سومرست موم"

اذا تمنيتم شيء فتمنوا أن لا يريكم الله قيمة الأشياء بعد زوالها "محمد الشعراوي"

أسوأ العقول هي من تحول الاختلاف إلى خلاف "ويليام شكسبير"

الخبير هو من إرتكب كل الأخطاء التي يمكن إرتكابها في مجال محدود "نيلز بور"

ما من أحد عنده نعمة إلا وجدت له حاسدا ولو كان المرء أقوم من القدح لوجدت له غامزا وما ضرت كلمة لم يكن لها خواطب "عمربن الخطاب"

لم ألق أبداً إنساناً جاهلاً إلى حد أني لم أستطع أن أتعلم منه شيئاً

"غاليلو غاليليه"

مفتاح الدخول لعالم الذكاء الاصطناعي

محمد سعيد الهامور اليماحي رئيس التحرير

يشهد عالمنا اليوم تغيرات متسارعة، فنحن في قلب الثورة الصناعية الرابعة التى تتميز بالتطور السريع للتكنولوجيا الجديدة والترابط العالمي، وقد أسهم التطوير في الذكاء الاصطناعي بشكل متسارع الى الانتباه بأهمية التعامل مع البيانات الضخمة والتي ساهم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي لوجودها وبالتالي يجب الاستفادة منها في العمل الحكومي للأسباب التالية:

١. اتخاذ القرار: يمكن أن يكشف تحليل مجموعات البيانات الضخمه عن الاتجاهات والارتباطات وسلوكيات المتعاملين التي يمكن أن تعيد توجيه التخطيط الاستراتيجي وتطوير الخدمات والتحسينات التشغيلية.

٢. تحسين الكفاءة والأداء: يسمح تحليل البيانات الضخمة للجهات الحكومية بتحسين عملياتها وتقليل التكاليف وتحسين الكفاءة.

٣. تجربة المتعامل: البيانات الضخمة تمكن الجهات الحكومية من اكتساب فهم أعمق للمتعاملين. من خلال تحليل بيانات المتعاملين ، بما في ذلك الخصائص الديمغرافية والتفضيلات الخاصة بهم.

٤. إدارة المخاطر: تساعد تحليلات البيانات الضخمة في تحديد المخاطر وتخفيفها من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات في الوقت الفعلي.

٥. الابتكار: تعمل البيانات الضخمة كمورد قيم للابتكار وتحديد فرص الأعمال الجديدة.

٦. التطورات العلمية: البيانات الضخمة لديها القدرة على المساهمة بشكل كبير في البحث العلمى.

٧. التحليلات التنبؤية: تمكن البيانات

الضخمة الجهات الحكومية من الاستفادة من التحليلات التنبؤية ، وتمكينها من توقع الاتجاهات المستقبلية وسلوك العملاء.

من المتوقع أن يكون تأثير البيانات الضخمة في المستقبل كبيرًا وبعيد المدى عبر مختلف القطاعات. فيما يلي بعض هـده التأثيرات:

١. التطورات في الذكاء الاصطناعي (AI): تعمل البيانات الضخمة على تطوير خوارزميات ونماذج أكثر تقدمًا في مجال الذكاء الاصطناعي.

٢. الرعاية الصحية: يمكن لتحليلات البيانات الضخمة إحداث ثورة في الرعاية الصحية من خلال تمكين الطب الشخصي وتحسين نتائج المرضي.

٣. المدن الذكية: يمكن للبيانات الضخمة تحويل المدن إلى كيانات أكثر ذكاءً وكفاءة. ٤. الأمن السيبراني: يمثل نمو البيانات الضخمة تحديات وفرصًا للأمن السيبراني، ويمكن الجهات الحكومية من تحديد الاختراقات الأمنية المحتملة في الوقت الفعلى.

٥. الاستدامة البيئية: يمكن أن تلعب البيانات الضخمة دورًا حاسمًا في مواجهة التحديات البيئية.

٦. التحليلات التنبؤية المحسنة: مع استمرار نمو البيانات الضخمة ، ستصبح التحليلات التنبؤية أكثر دقة وقوة.

إن البيانات الضخمه هي النفط الجديد لهذا العصر وهو المفتاح الحقيقي لدخول لعالم الذكاء الاصطناعي والاستفادة من تطوير قدراته وعليه يجب على الجهات الحكومية العمل على تصميم وتحسين وإتقان القدرات والانظمة الجديدة لدخول هذا العالم الجديد.

















